موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

وقف لله تعالى

مخطوطات مكتبة عبدالله بن عبيد بن طاعن بن هويدي القاسمي

إسم المخطوطة	اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني
إسم المؤلف	محمد بن يحيى البكري
المصدر	خزانة أحمد بن عبدالملك
عدد الأوراق	٣٩ ورقة (وجهان لكل ورقة)
رقم التصنيف	٩/١٨

موقع شيخة المرخ

Wadod Team

خزانة
احمد بن عبد الله
بالرباط

اليانع الجنى في اسانيد الشيخ عبد الغني متعنا الله ببقائه
وطيب العارفين بعرف ثنائه تاليف فريد العصر
ونادرة الدهر الشيخ محمد بن يحيى المدعو بمحسن
التيمي ثم البكري الترهوني ثم الفرنني
عفا الله عنه ومن سلفه ومن
مشايخه وذويه
امين

لمحرره الفقير عبد الجليل براده عفى الله تعالى عنه وعن والديه

أيا طالبا علم الحديث مسلسلا ... وما السند العالي المعنعن قد عمي
عليك إذا ما رمت تقفو بالمنى ... وتجني ثمار العلم باليانع الجني

رحم الله الاستاذ ابا القاسم علي بن ابراهيم خطيب دمشق حيث يقول

واطلب علو جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من اربابه نقلا كما ... جمعوه من اشياخهم تسعد به
واحرص ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وانما ... نطق النبي لنا به عن ربه
تفهم الاخبار تعرف حلها ... من عربية مع فرضه من فقهه
وهما المبينان العباد بشرحه ... سنن النبي المصطفى مع صحبه
وتسع العالي الصحيح فانه ... قرب الى الرحمن تحظ بقربه
وتحب التصحيف فيه فربما ... ادى الى تحريفه بل قتله
فلكي المحدث رفعة ان يرتقي ... وبعده من اهل الحديث وحزبه

موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم

عن النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها فانه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد

الحمد لله على ما اسبغ علينا من نعمه، وادر علينا من غرائب كرمه، حمدا يوافي حامده بالخير العتيد، ويحتوي له احراز الكرامة والمزيد، والصلوة والسلام على من احيا الله به دينه، وقوى ساعده وعضد يمينه، ونصره به من جنب هداه، وشيع به لحمة الشرع وسداه، حتى آض محجة بيضاء ليلها ونهارها سواء، وعلى آله وصحبه الذين بلغونا احكامه، وحفظوا علينا سننه وآثاره، وقادوا بنواصينا الى سيره، وشادوا لنا من هديه وآثره، وعلى من جاء بعدهم وجرى على سبيل قصدهم، وبعد فان اشرف علم بعد القرآن العزيز وارفعه منارا، واعمقه اسرارا وابهره انوارا واربحه ذخرا للمعاد، وانجعه فيمن يرتاد الرشاد، واعلقه بافئدة ابناء الذخر، واربحه عرفا في المحاسن الفاخرة، علم الحديث الذي كلت الالسن عن استيفاء حق ثنائه، وتهالكت النفوس الزاكيات على اقتنائه، هو الفصل بين صحيح القول وفاسده، والميزان العدل لمعرفة الوازن عن كاسده، ثم انه من ابلج

ما اكرم الله به هذه الامة، وانعم به على اعيانها الائمة، من المنازل الفاضلة العالية، وشرفهم بها على سائر الامم الخالية، ابقاه فيهم لسلسلة الاسناد التي تصل حبلنا بصفوة انبيائه، وقدوة اصفيائه ولذلك ترى النخول من عظماء هذا الشان، في عامة البلدان والازمان يشدون في طلبه رحالا، ويكابدون اهوالا ويشوون نحو شوى المهامه، ويطيرون تلقاءه باجنحة القطا، ولقد رأيت مولانا الشيخ العلامة، والحبر الفهامة، العلم الذي النابه، والمشل المستفيض الشائع، لج العلم الذي لا يرى له ساحل، والوحيد العصر الذي لا يرجى له مساجل، الذي رقي في حجر السن وغذي بلبانها، وترعرع بين مهرتيها وفرسانها، حتى شهد له بالتبحر من بين حلبة رهانها، واصبح منهاضا ببزلائها واسي خريتا الى قوائم ارجائها، نما به الحديث فاستوى، وقام على ساق فادرق فازهى، ترفع به الزهد وشائه، والفقه وبناته، ورض به الورع واساسه، واضاء به الفضل ونبراسه، غنية الطالبين في انفاسه، وغنى المستجدين في لمحة من اينائه، وري الواردين في روايح كلاه، وربيع الابرار في مرابيع حكمه، ابقاه الله تعالى كرامة لاكنائه، رافلا في برد تي مجده وابائه، وسدد به حملة الدين، ومد في حياته نفعا للمسلمين، رأيت بقصده اناس من الفضلاء، وفئام من النبلاء، ممن اظما الله اكباد هم

موقع شيخة المرء
wadod.com

للمخلص عن الاحاديث النبوية، والحرص على المواريث المحمدية
يفيضون اليه فيكتنفونه، ويزدحمون اليه فيحفونه، استماعا
لمسانيده وانتماء الى اسانيده، وكانت اسانيده التي فرّع عنها
في رسائل مشايخه الكرام دوحة اكاثت فنونها، والتفت شعبها
وغصونها، فندبني ما بي من الحدب على حفرة الاثر، والاخذ بحب
حفلتهم للخبر، أن اضبط شواردها، واقيد اوابدها، واختصر
منها ما تكثر اليه الحاجة وتسعه الحال، وتشتد فيه رغبات الرجال
من اسانيد الكتب السائرة بين اخواننا الدائرة عليهم في مكاننا
وزماننا، التي تمتد اليها اعناقهم، وفي حجورها نصبهم واعناقهم
تسهيلا لتعاطيها على راغبيها، وتهوينا لخطبها على خاطبيها، وأن
أضيف الى ذلك فوائد مستجادات، ونفائس مستفادات، تتعلق
بتلك الكتب وابوابها، ويتشبث بها من ترشف من رضابها، اوسع
عما في جلبابها، وذلك مما جمعت يداي شمله، من اشتات
كلام مشايخنا الاجلة، الباذلين مجهودهم في نشر علوم الدين،
والقيام بحقوق سنن سيد المرسلين، او تسمحت به انفر يحة
ودفعت اليه التليقة حرصا مني على ذكر مفاخرهم، والترغيب
في مآثرهم، وحثا على بث مناقبهم، ونقائبهم، وقطعا لوريد
طاعنهم ودوين عائبهم، فجاء بحمد الله حفلة للمستوفز
يستعيده المتاع، ويبهر الالباب ويشنف المسامع وسميته

البانع

اليانع الجني، من اسانيد الشيخ عبد الغني، واتحفته اياه لينظر فيه
بعين رضاه، ويسد ثلمته وخلله، ويصلح خطأه وخطله، ويرخي
عليه من ذيله المفاض، ويسدل له الغضفاض، ويدعو الله العظيم
ان يجعله خالصا لوجهه الكريم، الذي ينبغي ان يقصد، ويرجى بشره
ويرصد، والله سبحانه اساله السداد، وارجوه لهداية سبيل الرشاد،
عليه توكلت واليه انيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

بيان اسناد كتاب الموطا للإمام الأجل مالك بن انس الأصبحي رضي الله تعالى عنه
يرويه شيخنا العلامة المحقق، والحبر الفهامة المدقق، طود العبر
وبحر المآثر، ذو الشرف والعلاء والمفاخر، الشيخ عبد الغني
ابن الشيخ ابي سعيد العمري ثم المجددي، عن والده العارف بالله
وصفائه المجتهد في ابتغاء مرضاته الشيخ ابي سعيد ابن الصفي
المعمر عن الشيخ الأجل الحجة والإمام الوحيد الرحلة الشيخ
عبد العزيز عن ابيه الإمام الهمام صدر الأئمة الأعلام حجة الاسلام
والمسلمين، ريحانة العلماء الافاضل المتقنين جامع خصال الخير الشيخ
المبارك الميمون النقيبه ابو عبد العزيز قطب الدين احمد الملقب بولي الله
ابن ابي الفيض عبد الرحيم العمري قال اخبرنا بصحيح ما في الموطا رواية
يحيى بن يحيى المصمودي الاندلسي رحمه الله تعالى رحمة واسعة الشيخ محمد
وفد الله المكي المالكي قراءة عليه من اوله الى آخره بحق سماعه لجميعه على
شيخي الحرم المكي حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

قالوا اخبرنا الشيخ عيسى المغربي سماعا من لفظه في المسجد الحرام بقرائته
لجميعه على الشيخ السلطان بن احمد المزاحي بقرائته لجميعه على الشيخ احمد
ابن خليل هو السبكي بقرائته لجميعه على النجم الغيطي بسماعه لجميعه علي
الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن ايوب
الحسني الشابه بسماعه على ابي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن
ابي محمد عبد الله بن محمد بن بشارون القرطبي سماعا عن القاضي ابي القاسم
احمد بن يزيد القرطبي سماعا عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] القرطبي
سماعا [illegible] عبد الله محمد بن [illegible] على ابي الطاهر [illegible] عن ابي الوليد
يونس بن عبد الله بن مغيث القصار سماعا عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله سماعا
قال اخبرنا حم والدي عبيد الله بن يحيى سماعا قال اخبرنا والدي يحيى بن يحيى
الليثي المصمودي سماعا عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله تعالى عنه
الا ابوابا ثلثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن عن الامام مالك بن انس
رضي الله تعالى عنه قلت المعجمي بلفظ المصغر كنيتي ابا الاسرار ومزاحة بفتح الميم
وتشديد الزاي المعجمة واهمال الحاء والشبك بضم السين وبالموحدة والغيط
بفتح الغين المعجمة واسكان المثناة التحتانية واهمال الطاء كلها اسامي قرى بمصر
والشبك شبكان شبك الضحاك وشبك العبيد وسمعت من يقول ان معنى الغيط
بلغتهم البستان والشنباطي منسوب الى شنباط بضم السين المهملة واسكان النون
وبالموحدة اخر الحروف طاء مهملة بلد بمصر من اعمال الجيزة والوادياشي نسبة الى
الوادياش بالواو واهمال الدال وكسرها وبالشين المعجمة آخرها شين معجمة

بلده بالمغرب ويقال فيه ايضا الوادي آش باسكان الياء ومد الالف رايته
بخط الشيخ عابد والقرطبي منسوب الى قرطبة بضم القاف والطا المهملة بلد
معروف بالاندلس والله اعلم قال الشيخ عبد العزيز العمري ويرويه محمد
وفد الله المكي عن والده محمد بن محمد بن سليمان المغربي ايضا واسانيده مذ
كورة في كتابه صلة الخلف وان اباه ولي الله صدر الائمة يرويه باسانيد
كثيرة اودعها كتابه الارشاد الى مهمات الاسناد وانما تخيرت من بينها في
محالته النافعة هذا الذي حكيته من كتاب المسترى لديه لما قد تبين
السماع فيه من اوله الى آخره قلت ومن لطائف هذا الاسناد انه اجتمع في
اوله اربعة آخرهم ابو عبد العزيز اشتركوا في اربع خصال وذلك انهم دهلويون
سكنى وانهم عمريون صلبية وانهم صوفية اصحاب الزهد والورع وانهم
حنفيون على مذهب النعمان ابي حنيفة وصاحبيه رضي الله تعالى عنهم
فان ابا عبد العزيز وان كان من افراد العلما لكنه معدود منهم كالمحدثين
الاربعة يعدون من اصحاب الشافعي وابن العربي والنخعي يعدون من اصحاب
مالك وقد تفردوا باقوال لا تعدو جوهاني المذهبين حتى جرى خلاف
ابي الحسن فيهم مجرى المثل قال قائلهم لقد مزقت قلبي سهام جفونها
كما مزق النخعي مذهب مالك طريق آخر ويرويه شيخنا عن القدوة
الحافظ النجيب المتقن الورع محدث دار الهجرة وسلالة ذوي آل النصره
امام المسلمين وناصية الفقهاء والمحدثين علم الهدى والسنة الصابر
عند البلوى والمحنة شيخ الحرم النبوي في حياته والثاوي بترب طابة

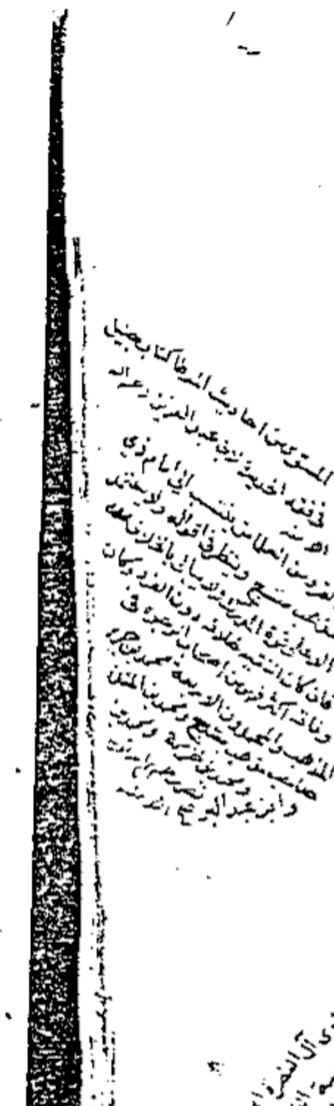

موقع شيخة المرى
مركز ودود
wadod.com

بعد سماعه الشيخ المبارك محمد المعروف بعابد الانصاري ثم الخزرجي السندي
قال اروبه عن العلامة الكبير والاستاذ الشهير الشيخ صالح الفلاني عن شيخه
محمد بن سنه قراءة بحث وتدقيق وهو قراءة كذلك على الشريف
المعمر ابي عبد الله محمد الرولاني وهو قراءة كذلك على شيخ الاسلام وعمدة
الائمة الاعلام ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري المشتهر بقدورة وهو
قراءة كذلك على قدوة الائمة وسند الامة ابي عثمان سعيد بن احمد المقري
مفتي تلمسان سنتين سنه وهو قراءة كذلك على ابي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الله بن عبد الجليل التنسي وابي زيد عبد الرحمن بن علي بن احمد العاصمي الشهير
بسقين الصفاقي الاول عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي
قراءة عليه والثاني قراءة على ولي الله تعالى ابي العباس احمد بن احمد البوني
نسبي المعروف بزروق قراءة على ولي الله سيدي ابي زيد عبد الرحمن
الثعالبي وهو والتنسي قراءة بحث وتدقيق على العلم الثائر والمثل السائر
ابي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد وهو قراءة كذلك على ابي عبد الله محمد بن
جابر الوادياشي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي
القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا القاضي ابو العباس احمد بن يزيد
ابن تقي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد
الحق المخزومي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا محمد بن فرج مولى ابن
الطلاع القرطبي مؤلف كتاب اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخر من حدث عنه قال حدثنا القاضي ابو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي

وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن
يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا عم ابي ابو مروان عبيد الله
ابن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي وهو
آخر من حدث عنه قال اخبرنا امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس
رضي الله عنه سماعا لجميعه الا الابواب الثلاثة الاخيرة من كتاب الاعتكاف
وهي باب خروج المعتكف الى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف
قال فاني شككت في سماعها فاروبها عن زياد بن عبد الرحمن شطون لاني كنت
سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه عن الامام مالك رضي الله عنه قلت
ابن سنه بكسر المهملة وشد النون عمري فلاني والتنسي بفتح المثناة الفوقية
والنون واهمال السين واجازا ترو تلمسان بكسر المثناة الفوقية واليم بلدتان
بالمغرب والمقري ابانه في ثبت بعضهم بفتح الميم والقاف وتشديد المهملة
والمقرة اسم موضع وسقين ضبطه الشيخ بضم المهملة وتشديد القاف وفتحها
وبالمثناة التحتانية وشطون ضبطه ايضا بفتح المثناة التحتانية واسكان
المعجمة والوولاني وجدته بخطه بواوين في اوله ومثناة فوقية قبل
باء النسبة وقال في ثبته القاضي ابو العباس وقال غيره ابو القاسم ووقع
في ثبته ابو عيسى محمد بن يحيى ولم يذكر غيره محمد بن يحيى بل قال ابو عيسى يحيى
ابن يحيى بن يحيى بن يحيى فابو عبد الله وجده وابو جده ثلاثتهم يسمون
يحيى وبهذا يندفع ما يتراءى في السند من الاشكال فتامل قال الشيخ
عابد الانصاري وفي هذا السند مع علوه لطائف من فن الاسناد

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

كونه متصلا بالسماع وان رجاله كلهم مالكيون مغاربة نفعنا بهم مشاهير
مصنفون وفي آخره انهم جميعا من قرطبة وكل منهم آخر من سمع من شيخه
وفي اوله انه مسلسل بقراءة بحث وتدقيق هذا آخر ما علي كلامه وشيخه
الفلاني اسمه صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر بن موسى بن ذرية العلامة
الحافظ علي بن عبد العزيز الاندلسي الشاطبي اخي ابن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وانما قيل له الفلاني لان آباءه
نزلوا في دارهم واستوطنوها وفلان بضم الفاء وتشديد اللام اخر الحروف
نون قبيلة من فلاته بالمثناة الفوقية بدل النون امة من السودان وارضه
التي نشأ بها تسمى سَتُوف بفتح الميم واهمال السين المشددة وضمها واسكان
الواو وبالفاء وكان الفلاني فاضلا ديتا صالحا اخذ اسانيد عاليه نفع الله
به كثيرا من عباده توفي بالمدينة المنورة ليلة الخميس لخمس مضين من جمادى
الآخرة سنة ثماني عشرة ومائتين والف رحمه الله تعالى رحمة واسعة
ثم اعلم اني وقفت على وفيات بعض من ذكر وانى في هذا السند فاحببت ان
اثبت ههنا ما وقفت عليه فان ما لا يدرك كله لا يترك كله فنهم قدورة
ابن سيبي بجار الجزايري دارا توفي سنة ست وستين والف والمقري نسبة
الى مقرة مدينة بين الزاب والقيروان توفي سنة عشر والف والتنسي بالمثناة
من فوق والنون كما ضبطه الشيخ عابد لم اقف عليه وفي طبقته محمد بن
عبد الرحمن ابو عبد الله البيتيتي بفتح المثناة من اسفل وكسر التحتية المهملة
وتشديدها نسبة الى بيتيت موضع من البربر توفي سنة تسع وخمسين وتسعمائة

ويستبن العاصمي السفياني القصري توفي بفاس سنة ست وخمسين
وتسعمائة وزروق فاسي مولدا توفي ببرقة سنة تسع وتسعين وثمانمائة وابو
مدوق الحفيد توفي سنة اثنتين واربعين وثمانمائة وابن جابر القيسي الوادياشي
نزيل تونس توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة والله اعلم تماما والرابي
طاهر الذي مر ذكره فهو الامام العلامة المحقق الصوفي ابراهيم بن حسن بن شهاب
الدين كان يلقب بالبرهان وكتابه الفاسي ابا العرفان وقال في نسبته الكوراني
الشهرزوري كما تقدم وزاد كلمة اخرى فقال الشهراني ولا ادري الى اي شيء
نسبه غير ان شهران ابن عمر بن قبيلة من خثعم بن انمار قبيلة من معد
فلعل نسبه يتصل بهم او تكون شهران ناحية او قبيلة في الكرد والله اعلم
دخل بغداد واقام بها سنة ونصفا واقام بدمشق ازيد من اربع سنين
ولد سنة خمس وعشرين والف وكان مقامه بالمدينة المنورة اشاع بها
علمه ونفع كثيرا وبها توفي سنة اثنتين ومائة يروي عن مشايخ جمة منهم
من تقدم ذكره في الاسانيد ومنهم عبد الله بن عبد اللطيف العباسي المهدي رحمه
الله تعالى ومن مؤلفاته كتاب المسلسلات الكوراني واتحاف رفيع الهمة
وقصد السبيل غيرها رحمه الله تعالى وفي جزاءه والله اعلم ذكر الامام
مالك رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه الموطا هو الامام الاجل قدوة هذه
هذه الامة وفرطها المرجي وسلفها الذي به يقتدى المخصوص بالحظ الاوفر من
الاتقان والدراية وامام الناس في الفقه والسنة والرواية ابو عبد الله مالك
ابن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي من بني ذي اصبح قبيل من حمير من اليمن مولى حليف
لبني تيم بن مرة رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الجد مالك قال ابو عبد الرحمن

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ابن عثمان بن عبيد الله التيمي ابن اخي طلحة ونحن بطريق مكة يا مالك رحمك الله ما ادعاك الى ما اراك عليه فقال يا بني اراك ان يكون دينا دينك ودنيانا دنيانا قال فاجبته الى ما دعاني اليه فقلت له يا ابا عبد الله ما اسماء ابيك واين ترى ان اقدم الصبية اربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وكان ابن خمس وثمانين سنة وقال الواقدي مات سنة تسعين سنة له رضي الله عنه فضائل جمة يضيق نطاق البيان عن حصرها ومناقب جمة يحير بكيال اللسان دون عدها وحصرها وكفاه فخرا انه اجتمع بعصره ثلاثة من اجلاء هذه الامة وقادتها ابو حنيفة وسفيان والاوزاعي وكان كل رجل من هؤلاء ارحب الناس باعا بعض العلوم دون بعضه فكان ابو حنيفة مقدما في الفقه وسفيان محررا برواية الحديث والاوزاعي اماما في السنة وقد جمع الله فيه ما فرقه في اولئك القوم وكمل بفضله وفضلهم كل خير رضي الله عنهم قال ابو عبد العزيز كان مالك اثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واوثقهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر واقاويل عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة وبه وبامثاله قام امر الرواية والفتوى فلما اوسد اليه الامر حدث وافتى واقاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بهما والله اعلم وكتابه الموطا هو الاصل الاول وام الصحيحين الذي تقدمهما وضعا ولم يتاخر عنهما رتبة وهو من اول كتب صنفت على الابواب توخى فيه القوي من حديث اهل الحجاز ومزجه بآثار الصحابة

والتابعين فمن بعدهم وكان وضع فيه زهاء عشرة الاف حديث ثم لم يزل ينظر فيها ويحذف ويثبت ويسقط وينتقي حتى بقي منه هذا القدر مما رآه الله اصلح للمسلمين وانفع لهم في الدين يروى عنه انه حين صنفه عرضه على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطؤه عليه قال فسميته الموطا واما ساق فيه المرفوع المسند والمرسل والموقوف والمنقطع والمعضل سواء واحد الا نفيركانوا يحتجون بذلك كله حتى جاء الله بالشافعي فابطله وكبح عنه عنانه الا بشرطه المعروف عند اصحابه وقد لوح الى هذا ابن جرير الطبري صاحب الريح والزعفراني واقصح عنه ابو داود في رسالته الى اهل مكة ان الشافعي اول من تكلم فيها واذا كان شان المراسيل ما قصصته عليك فكل ذلك صحيح عند مالك ومذهب رأيه كابي حنيفة وسفيان والاوزاعي واصحابهم ومع ذلك ما فيه من مرسل الدواوين عاضد فاكثر ولذلك اطلق جماعة من اهل العلم قولهم بصحة الموطا ولم يرد السيوطي ان يستثنى منه شيء وقال ابو زرعة ذاك الرازي الحجة لو حلف رجل بالطلاق على احاديث مالك التي في الموطا انها صحاح كلها لم يحنث ولقد تتبع الحافظ ابن عبد البر احاديث الموطا تتبعا حسنا وبين وصل كل ما فيه من ارسال ونحوه في تصنيف له افرده لذلك وزعم ان جميع ما في الموطا من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده صحاح يسندها مالك احد وستون حديثا كلها مسندة من غير طريقه الا اربعة من بلاغاته فانها لا تعرف ذكرها السيوطي عنه في مقدمة كتابه تنوير الحوالك قال ابو بكر

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

الدنيا بجملة ما في الموطا من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين ألف وسبعمائة وعشرون حديثا المسند منها ستمائة حديث
والمرسل مائتان واثنان وعشرون حديثا والموقوف ستمائة وثلاثة عشر حديثا
ومن قول التابعين مائيان وخمسة وثمانون قال غيره وأعلى ما عند مالك الثنايا
والله أعلم وقد اتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به والرجوع
في روايته ودرايته والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته والاهتمام باستنباط
معانيه وتشييد مبانيه ومن أمعن نظره في كتاب البخاري يعلم تخليصه ما في سائر ما
من المسانيد المرقومة مخرجا فيه قال بعض العلماء أن البخاري [illegible] حديثا
يوافق عن مالك لا يكاد يعدل عنه إلى غيره ثمان في رواية [illegible] ة ما ليس
في غيره فقد حفظ الشافعي الموطا ثم قرأه على مالك وكان أحمد بن حنبل سمعه نيفا
وعشرين حفاظا أصحاب مالك ثم أعاده على الشافعي ورحل محمد بن الحسن إلى المدينة فقرأه
على مالك ويرويه أبو يوسف القاضي عن مالك بواسطة وكثيرا ما ينشد الرحيلي
أهل العراق كغيرهم من أهل الآفاق حتى قال سحنون الورجيني فما انتشر الحديث
ومتابعة أهل الحجاز تفاضروا ∴ بأن الموطا بالعراق مهذب ∴
ولد تكاد تجد بين الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها من دواوين الإسلام
الذي لا يرى حديث مالك تزل عنه منزلة الرشاح من نعم الجزيرة وقد اختار
أحمد بن حنبل في مسنده رواية عبد الرحمن بن مهدي والبخاري رواية عبد الله
أبو يوسف القيسي ومسلم رواية يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وأبو داود
رواية اللؤلؤي والنسائي رواية قتيبة بن سعيد والمشهور من يحيى والآلات

الموطا

أصبهاني من أصحاب الشيباني قال
محمد بن الحسن شيخنا أعني عليه الشافعي
كان آنس بها وصرف منه وقال
عامة ما فيها فقد وجدته عند غيرها
أنه الحاصل أنه قال الرشيد
بن الحسن أنه قال الرشيد
سنة ١٨٩

الموطا في عامة الأرض والبقاع رواية يحيى بن يحيى المصمودي وهو يحيى
ابن يحيى بن كثير بن رسلان المصمودي منسوب إلى مصمودة قبيلة من البربر أبو
محمد الليثي مولاهم أسلم جده الأعلى رسلان على يد يزيد بن عامر الليثي وكان يحيى
أعقل الأندلسيين في زمانه عادت إليه فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار وبه
وبأسئلته شاع مذهب مالك بأرض المغرب وله أوهام في الموطا نبه عليها الحفاظ
في أماكنها توفي في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين وأما رواية محمد بن الحسن
الشيباني فلم تنتشر لأكثر أهل العلم بالأثر وإنما وقعت لبعضهم بالآخرة ولذلك
أخطأ بها جمهور من تتبع روايات الموطا وكان يتعاطاها وقريبا رهط بن قريبا
المشرق قيل وفي روايته زيادات على سائر الروايات المشهورة وخلو عن عدة
أحاديث ثابتة في غيرها وإسنادها غريب في الفهارس والله أعلم
وقد سأل شيخ مشايخنا عابد الأنصاري أسانيد الموطآت برواية يحيى بن
بكير وسويد بن سعيد وسعيد بن عفير ومعن بن عيسى وأبي مصعب محمد
ابن الحسن في كتابه حصر الشارد طويت عنها كشحا رغبة الاختصار والله
أسأل أن يعين وإياهم وسائر المسلمين برحمته ويجزل عليهم حظهم من
مثوبته ونعمته ويرضى عنا وعنهم أجمعين ويجمع شملنا بسيد الأولين
والآخرين في دار كرامته مع المنعم عليهم يوم الدين بيان إسناد كتاب
الجامع الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه
يرويه شيخنا العلامة عن شيخه الرجل الأغر المجمل أبي سليمان إسحاق
ابن بنت عبد العزيز الأنصاري ثم المكي قراءة منه عليه لأكثره ومن ألفاظه

في نسخة من مذهب الشيباني
أصح وفي نسخة صحح من شيخ بعضهم
رسلان بالراء المهملة والنون والله
أعلم اهـ منه

لبعضهم وسيأتي

موقع شيخة المرعي
wadod.com

العارف بالله وصفاته المجتهد فى ابتغاء مرضاته الشيخ ابى سعيد بن الصفي
كلاهما عن الشيخ الاجل الحجة والامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز عن
ابيه الامام الهمام صدر الائمة الاعلام حجة الاسلام والمسلمين ريحانة
العلما والافاضل المتقنين جامع خصال الخير الشيخ المبارك الميمون النقيبة
ابى عبد العزيز قطب الدين احمد المدعو بولي الله ابن ابى القيض [illegible]
[illegible] الشيخ ابو طاهر محمد [illegible] الكردي المدني
[illegible] محمد
[illegible] الشيخ ابراهيم الكردي المدني
النشاشي قال اخبرنا احمد بن عبد القدوس ابو [illegible]
اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين زكريا
ابن محمد ابي يحيى الانصاري قال قرات على الشيخ الحافظ ابي الفضل شهاب الدين
احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد
ابن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن
ابن مظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد المرخسي عن ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن مؤلفه امير المؤمنين

[illegible] النشاشي رضي الله
[illegible] في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه
[illegible] قلت النشاشي هو صفي الدين احمد بن محمد بن يونس المقدسي المدني توفي
[illegible] سنة احدى وسبعين والف قال محمد بن عبد الرحمن الفاسي كان يبيع في
[illegible] بالمدينة المنورة النشاشة وهي سقط المتاع من الاشياء التي تسترخص

من ينوع من نعال وخرق فسمي المال النشاشي بضم النون وتكرار الشين المعجمة
والشناوي باعجام الشين وتشديد النون نسبة الى بعض قرى مصر قرشي
عباسي توفي سنة اربع وعشرين والف والرملي باسكان الميم توفي سنة
اربع والف والانصاري من اهل سنيكة بضم السين المهملة وفتح النون
واسكان المثناة التحتية من قرى مصر توفي سنة خمس وعشرين وتسعماية
والعسقلاني نسبة الى عسقلان مدينة بساحل الشام وهو مصري مولدا
ومنشا في نشا حتى تاجيل مشهور له مآثر جليلة وايادي جمة جزيلة على طلاب
اهل العلم بالاثر توفي سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة والتنوخي بفتح
المثناة الفوقية وضم النون واعجام الخاء نسبة الى تنوخ قبيلة من
العرب يكنى ابا اسحاق البعلي ثم الدمشقي ثم المصري توفي سنة ثمانمائة
والحجار بشد الجيم واهمال الراء توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والزبيدي
قال عبد العزيز منسوب الى زبيد بفتح الزاي مدينة باليمن توفي سنة تسع وعشرين
وستمائة وابو الوقت السجزي منسوب الى سجستان توفي سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة ببغداد والداودي نسبة الى احد اجداده من اهل بوشنج بضم الموحدة
واسكان الواو وفتح الشين المعجمة واسكان النون آخر الحروف جيم قرية
بين نيسابور وهراة توفي سنة سبع وستين واربع مائة والمرخسي
نسبة الى مرخس بفتح الميمين واسكان المعجمة بعدها مهملة مدينة
بخراسان توفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والفربري نسبة الى فربر
بكسر الفاء وفتح الراء المهملة واسكان الموحدة قرية بينها وبين بخارا ثلاث

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

مراحل ترفي سنة عشرين وثلثمائة والله اعلم قال الشيخ عبد العزيز ان هذا السند
مسلسل بالسماع من اوله الى آخره قلت وهذا السياق اورده الاسماعيلي في السهارنفوري
من رحلية اصحاب ابي سليمان في مقدمته المذيله على كتاب البخاري وسماها حكيته والذي
قرته من قول الرملي عن الزين زكريا هو الصواب وزاد الاسماعيلي فيه كلمة حدثنا
والله اعلم واما ابو طاهر فهو محمد بن ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي ومنسوب
الى كرد بن عمرو امة عظيمة بالجزيرة يعرف بالكوراني نسبة الى كوران بضم الكاف
وامكان الواو والف بعدها الف ونون وهي من قرى شهرزور كذا في هدية ابي
من اجلة العلماء جامعين بين انواع من العلوم من الحديث والفقه وغيرهما وكان
لها حظ من ذوق المعارف ولسان في الكشف عن رموز الحقايق ورايت بعض مصنفات
ابيه برهان الدين ابراهيم يتداولها الناس ولم اعثر الى اليوم على شيء من اثار ابي طاهر
ولا شيء من اخباره لبعد العهد به وتوعر الطريق الى كتبه قال عبد العزيز كان ابو طاهر
وحيد عصره في هذا العلم اخذ عن ابيه ابراهيم وعن حسن بن علي العجيمي وعن
احمد بن محمد النخلي وعن عبد الله بن سالم البصري وعن محمد بن محمد بن سليمان المغربي
رحمهم الله تعالى طول بكرنا يحتج به عاد فضل ابي طاهر يعني ان اباعبد العزيز صحبه
واخذ عنه لكان ذلك عندنا حجة واضحة وبينة عادلة على علو كعبه وطول
ذراعه وكمال علمه ودقة فهمه وتبريزه على اقرانه في عصره ولابي طاهر بالمدينة
المنورة درس يذكر فيه رحمه الله تعالى ومشايخه واسلافه واصله اخذ عنه
وجزاه عنا خير الجزاء واروى له قسطه من عظيم العطا طريق آخر
ويرويه شيخنا العلامة عن طريق الحافظ المتقن عابد الانصاري باسانيده

المتكثره

المذكوره في كتابه حصر الشارد لكن نسخته التي وصلت الينا بخطه
رحمه الله تعالى قد قطع من اوراقها عشرة كامله من اخر باب الشين المعجمه الى
قبيل اسانيد صحيح مسلم فلذلك لم اقف على شيء من اسانيد الكتاب من هذا الطريق
في بثته وكذلك بعض اسانيد مسلم مما احال في صدره الى ما اسلفه في اسناد
البخاري ثم وقفت على اسناد من طريق وجدته في بياض شيخنا العلامة انفعنا
الله به اعلى ما وقع لعمر من عوالي اسناد الجامع وهاانا اسوقه هيهنا ثم اذكر
لك ما لاح لي فيه من علة ومن الله المعونة فاقول يرويه الحافظ الانصاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه عن شيخه الحافظ المحدث صالح بن محمد العمري المتوفى
الشهير بالفلاني عن شيخه العلامة محمد بن محمد بن سنة العمري الفاسي باجازته
من الشيخ ابي الوفا احمد بن محمد العجلوني عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن احمد النهروالي
عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي عن البابا
يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني بسماعه لجميعه على
الشيخ احد الابدال بسمرقند ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاعان الختلاني
وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفربري بسماعه عن ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري رضي الله عنه قلت القطب عن الطاوسي هكذا وجدته في
البياض وكذلك رايته في نسخة من ثبت الفاسي وزاد فيه محمد بن محمد الرهوني
الفاسي وسيمه المرشدي فقالا القطب عن والده عن الطاوسي فذكر الواسطة
بينهما وهذا يحتمل وجوها ان يكون كذا في الاول فيكون منقطعا او يكون الثاني
من قبيل المزيد في متصل الاسانيد او يكون القطب تحمل عنهما جميعا فحدث

سقط من

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

عن هذا مرة وعن هذا اخرى فمن هيهنا اختلف عليه فروى ابو الوفا ابن عجيل كما تقدم وخالفه عبد الله بن سعد ونور الدين بن مطر كلاهما عن القطب فقالا عن والده روى الفاسي عن شيخه ابراهيم الكردي عن عبد الله اللاهوري ثم المدني ونور الدين بن مطر كلاهما عن قطب الدين محمد النهروالي المكي عن والده علاء الدين احمد النهروالي المكي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد الطاوسي بسنده وكذلك رواه الدمشقي عن ابيه عبد الهادي الكزبري وعلي الكزبري واحمد العطاري الشهير بالمنيني كلهم عن الياس بن ابراهيم الكردي الكوراني ثم الدمشقي نزيل المنيني وعن المسند ابي طاهر محمد كلاهما عن مسند الحجاز البرهان ابراهيم بن حسن الشهرزوري الكوراني بسنده ولم يذكر فيه ابن مطر واسقط رجال هذا السند محمد بن محمد بن بسته المعمر توفي سنة ست وثمانين ومائة والف وابو الوفا احمد بن محمد الملقب بالعجل بكسر المهملة واسكان الجيم ابن عجيل مصغرا يعني مكي كان من المعمرين والقطب النهروالي منسوب الى نهروالة بلدة من كجرات الهند بقرب فنطي كما يعلم مما ذكره الفاسي في سنده المتسلسل بالمشارقة ونهروالة بفتح النون واسكان الهاء وفتح الراء المهملة بعدها واو فالف ولام مفتوحة قبل الهاء والكجرات بضم الكاف واسكان الجيم واهمال الراء بعدها الف فشناة فوق وفنطي بفتح الفاء وتشديد الطاء المهملة بعدها نون وقد يقال بالمثناة الفوقية بدل الطاء والقطبند لد بلدهور بفتح الهاء واسكان الواو واهمال الراء سنة سبع عشرة وتسعمائة كان مفتي مكة توفي بها سنة تسعين وتسعمائة

ووالد

ووالده علاء الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد الكجراتي النهروالي ثم المكي ولد سنة سبعين وثمانمائة وتوفي سنة تسع واربعين وتسعمائة وابو الفتوح الطاوسي قال فيه الشيخ عبد الحالق المزجاجي انه من رجال المائة الثامنة وكان بأبرقوه مدينة بخراسان وكان موصوفا بالصلاح ويوسف الهروي عمر ثلثا وثمانين سنين كما رأيته بخط الشريف مرتضى الزبيدي وذكر ابو الاسرار الجيمي ان ابا القران عاش مائة سنة وثلاثا واربعين سنة وكان ابن شاذ بخت الفرغاني ايضا من المعمرين والله اعلم ثم وقفت على ثبت الفلاني بخط صاحبه محمد بن قورة الفلاني وفي آخره خط الشيخ صالح بن محمد صاحب الثبت المذكور رحمه الله تعالى وكانت نسخة جيدة فاحببت ان اذكر هيهنا من لفظه ما يتعلق بهذا الاسناد وان لزم منه بعض التكرار اذ كان ذلك لا يخلو عن الفائدة عند من وفق لسبيل الرشد قال رحمه الله تعالى واروي رواية الفربري من طريق الخلواتي عن الشيخ محمد سعيد سفر عن الشيخ محمد تاج الدين بن محمد الحسن ابن سالم الحنفي الشهير بالقلعي عن الشيخ حسن العجيمي ح وعن الشيخ سليمان الدمياطي عن الشيخ حسن ح واعلى منه بدرجة عن الشيخ محمد بن بسته باجازته من المعمر الشيخ ابي الوفا احمد بن محمد ابن العجل عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن احمد النهروالي والنسبة الى نهروالة بلدة من توابع كجرات الهند عن والده عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي عن المعمر يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني بسماعه لجميعه على الشيخ احمد الابرقوهي عن ابي القمان يحيى بن عمار بن

بالنون وبالثاء المثلثة
الفلاني نسبة الى فلان
بطن من البربر
بالتحتية وبالسين المهملة

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

متقبل بن شاهان الخلاطي المعمر بالة وثلاثا واربعين سنة وقد سمع جميعه
على محمد بن يوسف الفربري بسماعه على مؤلفه قال ويرويه شيخنا محمد بن
سيدة اجازة من احمد بن علي المشاوري العباسي عن العلامة الولي السيد مصطفى
النقشبندي عن العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين مسعود بن
شمس الدين الكازروني عن احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح عن المعمر ابا يوسف
الهروي المشهور بسيصد ساله اي المعمر ثلثمائة سنة عن محمد بن شاذبخت
الفرغاني عن المعمر ابي النعمان يحيى بن متبل الخلاطي عن محمد بن مطر الفربري عن البخاري
قال وارويه ايضا عن شيخنا محمد بن سنه باجازته من الشيخ احمد المجيل عن
الامام يحيى بن بكرم الطبري عن جده الامام محب الدين محمد بن محمد الطبري عن
البرهان ابراهيم بن محمد بن محمد بن صديق الدمشقي عن الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله
الاوائي عن عبد الرحمن بن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني عن الشيخ ابي نعيم
يحيى بن شاهان الخلاطي عن الفربري عن البخاري قال فتقع لي ثلاثياته بثلاثة
عشر فكاني باعتبار العود سمعته من ملا ابراهيم الكوراني وبين وفاته وولادتي
اكثر من ستين سنة وكان شيخنا محمد بن سنه سمعه من الحافظ ابن حجر العسقلاني
وبين وفاتيهما ثلثمائة واربع وثلاثون سنة لان الحافظ ابن حجر توفي
عام اثنين وخمسين وثمانمائة وشيخنا توفي سنة وثمانين ومائة والف
قال وارويه ايضا قراءة على شيخنا محمد بن سنة عن مولاي الشريف
اجازة من محمد بن محمد اركماش الميشكي القاهري الفقيه الشهير بالجيبقاني
عن الحافظ ابن حجر عن الحافظ ابي الخير احمد بن الصلاح ابي سعيد خليل

الكيكلدي

الكيكلدي اجازة مكاتبة باجازته العامة من داود بن يعبر بن عبد الواحد
الاصبهاني بسماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي بسماعه
عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بسماعه عن ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حموية الجموي السرخسي سماعا عنه عن محمد بن يوسف الفربري
عن البخاري قال فتقع هذا بيني وبين الحافظ والبخاري ستة لكن بالاجازة لا بالسماع
لا بالسماع وعلى هذا يحمل قول من قال ان اعلى ما للحافظ ابن حجر اذ يكون بينه
وبين البخاري سبعة على السماع دون الاجازة وقد ذكر بعض اهل الفهارس
وهو الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي انه صح ان الشيخ قطب الدين محمد النهروالي
روى صحيح البخاري عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح الطاوسي بلوا سطة
والده فيكون بيني وبين البخاري ثمانية فتقع لي ثلاثياته باثني عشر فيكون
شيخنا محمد كانه سمعه من الحافظ ابن حجر بطريق الاجازة لان اعلى ما عند الحافظ
ابن حجر باعتبار الاجازة ان يكون بينه وبين البخاري ستة انفس ولا اعلم
في الدنيا سندا اعلى من هذا السند الآن قال شيخ مشايخنا عبد الخالق
المزجاجي في نزهة رياض الاجازة وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر
ولا السيوطي لانهما كانا بمصر والحافظ ابو الفتوح من رجال الثمانمائة وكان
بابرقوه مدينة بجزايران العجم وكان موصوفا بالصلاح سمع صحيح البخاري
من محمد بن شاذبخت الفرغاني وهذه الطريقة لم تصل الى الحربي الا مع اشياخ
اشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهوري نزيل المدينة المنورة
هذا آخر ما ذكره الخلاطي رحمه الله تعالى في ثبته والله سبحانه وتعالى اعلم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

قلت الحلمي باسكان اللام منسوب الى الخلعه يسمى بها اماكن شتى منها قلعة
المسلمين بارض الروم والعجيمي ابو الاسرار حسن بن علي ابن يحيى اليمني الحكي
توفي بالطائف سنة ثلاث عشرة ومائة والفاء والذرعي نسبة الى ذرعة
بفتح المهملة بلد بقرب سجلماسة وهو نزيل تنبكت والمجيب الطبري توفي سنة اربع
وتسعين وستمائة والسيد غضنفر هو ابن جعفر الحسيني النهروالي اخذ الطريقة
عن ابن اخت الجامي وعن السيد زكريا البيهاري بكسر الباء الموحدة واهمل الراء نسبة
الى بيهار مخدوم الملك الشرف احمد بن يحيى رضي الله عنه والمولى الفريد هو ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الدولاتي المعمر الصلوح والد ابي الخير الدمشقي توفي بالقدس
سنة احدى وستين وسبعمائة والحوى بتشديد الميم وفتحها نسبة الى
حيث حموية بفتح المهملة وضم الميم المشددة واسكان الواو وفتح المثناة من تحت
وعبد الله بن سعد اللاهوري نزيل المدينة المنورة من اخيار الصوفية اسم ابيه
سعد الله وقيل سعد الدين وولد ابن سعد سنة خمس وثمانين وستمائة
وتوفي سنة ثلاث وثمانين والف ورايت الاول بضم الهمزة وبالواو بعدها
الف ولام وكاش بالف فراء ممالة فكاف فيم فالف فشين معجمة والتشبكي
بمثناة من تحت واجمام الشين بعدها موقوفة فكاف والجيقاني بجيم فمثناة
من تحت موقوفة فقاف فالف فنون والكيكلدي بكاف فمثناة من تحت فكاف
بعدها لام فدال مهملة ينسب لاغوزها والله اعلم ثم قوله ولد اعلم في الدنيا
سندا اعلى من هذا السند الى اخره ما اورده من قول المرجاجي مفخرة عظيمة
لمشايخنا من اهل الهند من شاركهم في هذا السند لا غرو فانا نحن الاخرون

فيه ع

السابقون

السابقون ذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
ذكر الامام محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه وشكر الناس سعيه الجامع الصحيح
هو الامام الحافظ الحجة المتقن الفقيه راس المحدثين وامير المومنين الذاب عن
حمى سنن سيد المرسلين فاشر براية الحديث وحامل لوائه والناهض باعبائه
وكاشف جلله وغمائه ولبيب خلله وعيائه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن
المغيرة ابن بردزبه بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين وسكون
الزاي المعجمة وفتح الموحدة بعدها هاء اسم اعجمي لا ينصرف ومعناها الحراث
والمزارع بلغة قديمة من الفارسية ويقال للبخاري الجعفي ومولى الجعفيين
لان جده المغيرة من ابناء فارس اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي والي بخاري
مدينة معروفة بماوراء النهر والجعفي نسبة الى جعفي بن سعد العشيرة ابو حي
من اليمن ولد البخاري بعد صلوة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع
وتسعين ومائة وتوفي ليلة السبت عند العشا الاخرة ليلة عيد الفطر ودفن
من غد يوم الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك قرية بظاهر سمرقند
على فرسخين منها سالت بعض اهل بيتنا ان سمى اجتاز سمرقند انهم كيف ينطقون
بين الكلمة فكاف تعالى بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة وفتح المثناة الفوقية
بعدها نون ساكنة فكاف والله اعلم وكتابه هذا اول مصنف في الصحيح المجرد
لم يقصد فيه غيره ولذلك استماه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وهو اصح كتاب بين اظهرنا بعد الكتاب العزيز
واصح من كتاب مسلم واكثر منه فائدة واشد اتصالا واتقن رجالا وجملة فانه

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

من الاحاديث المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا
ويحذف المكررة اربعة الاف في رواية الفربري على المشهور بين القوم وقال
ابن حجر انما قالوه تبعا للحميدي وزعم انه عدها وحررها فبلغت بالمكررة
سوى المعلقات والمتابعات سبعة الاف وثلثمائة وسبعة وتسعين
حديثا وبدون المكررة الفين وخمسمائة وثلثة عشر حديثا وفيه من التعاليق
الف وثلثمائة واحد واربعون واكثرها مخرج في اصول مسنونة والذي لم يخرجه
مائة وستون حديثا وفيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات
ثلثمائة واربعة وثمانون وهذا خارج عن الموقوفات والمقاطيع قال محمد
ابن عبد الرحمن الكربزي الدمشقي اعلمها وقع البخاري في صحيحه الثلثيات وهي
اثنان وعشرون حديثا ثم الرباعيات الملحقة بها ثم وثم الى التساعيات وهي
اثنا عشر وقع له والله اعلم وكان غرضه تجريد الاحاديث المتصلة المستنبطة
من غيرها واستنباط الفقه والسيرة والتفسير منها وهذا هذا الذي احوجه
الى الاكثار من الاحاديث المعلقة المدنوعة والموقوفة في تراجم ابوابه تتميما
للمنعة وتوفيرا للمنفعة وليس ما علق به البخاري في صحيحه بمثابة ما اسنده فيه
ولكن ما كان منه بصيغة الجزم فهو حكم منه والله اعلم بصحته الى من اضيف اليه
وينظر بعد ذلك فيمن برزه من رجاله وما لم يكن فيه ذلك فليس كذلك ولكن يستانس
بادراجه اياه في كتابه هذا الى ان له اصلا ثابتا عنده وربما كان في هذا النوع ما وراه
بالمعنى مع صحة اصل الحديث عنده وقد اعتنى الحافظ ابن حجر بتعليقات البخاري كما اعتنى
بكتابه كله اعتناء شديدا حتى افرد لها مؤلفا بينّ فيه وصل ما لم يسنده البخاري

في كتابه

في كتابه من ذلك جزاه الله عنا خيرا وثناء الناس على البخاري كثير معروف
عند اهل العلم وقد ابلغه الله من الحفظ والدراية منزلة تكل اقدام السعاة
دونها ابلغنا عن محمد بن حمدونة انه قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول
احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وعن شيخه بندار
انه قال حفاظ الدنيا اربعة فذكر ابا زرعة ومسلما الداري ومحمدا وقال
انه اعلمهم وابصرهم واقدمهم وقال ابو عيسى لم ار بالعراق ولا بخراسان في معنى
العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد اعلم من محمد بن اسماعيل وقال غير واحد نحوا قال
الترمذي وبلغنا عن مسلم انه جاء الى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني
اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين ويا طبيب الحديث في
علله وجملة القول فيه كما قال ابن خزيمة انه لم تر بعينه تحت ادير السما اعلم منه
وقد اتفق الحذاق من ذوي البصيرة والانصاف من عيون العلماء المبرزين وجلة
الفقهاء المحدثين على نقاهة البخاري وثقافة رأيه وغوره بعيد وتة نظره قال
ابو مصعب محمد بن اسماعيل افقه عندنا وابصر من ابن حنبل وقال يعقوب بن ابراهيم
الدورقي محمد بن اسمعيل فقيه هذه الامة وقال اسحاق بن راهويه يا معشر اصحاب
الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فانه لو كان في زمن الحسن بن ابي الحسن لاحتاج الناس
اليه لمعرفته بالحديث وفقهه وناهيك بابراهيم الحنظلي اماما جليلا يشهد له
بالفقه في شبابه فما ظنك به كهلا بازلا ولو لم يكن مما يستدل به على صحة ما قدمناه
من هؤلاء الائمة البلداء الا ما اودعه البخاري جامعه وضمنه من بدايعه تراجمه
التي تبهر الالباب بالقوارع وتسحر ذيلها على بنات القراح لكان فيه كفاية لمن انصف
نظره

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

فيه واعين بحسن المعرفة والدراية لمعانيه وهذا ابو عبد العزيز ريحانة
فقهاء الهند وسيدهم المحجاج وكبيرهم النطاح بحجة زمانه ومفخر عصره وابانه
بلغنا عنه انه افرد لتراجمه شرحا وبين في مقدمته حسن صنيع البخاري
ونبه على ما فيها من الاستنباطات الفقهية والنكت البديعة الحكمية
مما لا يهتدي اليه في الاعصار الا واحد بعد واحد من رزقه الله قلبا
سليما وفهما مستقيما وما يقضي منه العجب ما حدثني عن بعض الناس
انه يعني [illegible] مقداره ويختصون ما رفع الله من منازه وما ذاك الا لما
اودع [illegible] من ايثارهم الذي ينتحونه ورأيهم الذي ينتحلونه
اولا يدري [illegible] لا يقيم من ظهر عم الا ما وهص ولا يبرئ في قوتهم الا ما نقص
وان البخاري [illegible] قوم لا يعرى قريبه ولا يبرح آتيه وصخرة البطحا يرعى
قرن من بناتها [illegible] سيل العرم حين كاثحه ثم انه ليس هذا الذي شاكل هم
ونبعض به عرق العصبية من بدهم بشيء ابتكره البخاري ولا اختص به دون سائر
الناس فقد سفروا راى العلما باسرهم حين ردّ بعضهم على بعض وضعف بعض قوله
وبين الناس خلله هذا دأبهم وتلك هجيراهم ومع ذلك لم يرم احد منهم صاحبه
بعيب من الراي ولا سخف من القول ثم ان هولا اكثيرا ما يذهبون الى كتابه
ويتمسكون بابوابه ويتشبثون باهدابه ويستقيلون الى قبابه ويستضيئون
باقواله ويتضلعون من وبل زلاله ويتبعونه في حبّه وارقاله افيخلون
على كاسه ثم يغتالونه ويبرون من جريده ثم يريشونه فما لهم وما اقترفوه
الا على المثل السائر اكرموه او غرموه ياكلون لحمها ويغرقون اديمها نعوذ بالله

دون تكليف

ونور وجهه من ظلمات الجهل واهله الا وان كتاب البخاري منافعه عديد
حصى وانه لاجدر من تفاريق العصا بلغنا ان رجلا من الصالحين راى رسول
الله بأبي هو وامي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يقول مالك اشتغلت
بفقه محمد بن ادريس وتركت كتابي فقال يا رسول الله وما كتابك قال كتاب البخاري
ولا مرما نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها ومناقبه كما قال المزوي لا
تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منتشرة الجمع والدراية واجتهاد في التحصيل
ورواية ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتلاقيق وعرفان
واحوال واكرامات وغيرها من المكرمات رضي الله عنه وارضاه وجمع بيننا
وبينه في دار كرامته بمحمد من اصطفاه وجزاه عنا وعن سائر المسلمين خير الجزا
وحباه من فضله ابلغ الحبا بيان اسناد كتاب الصحيح للامام مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله عنه يرويه شيخنا العلامة بسنده الذي مر في الموطا الى الشيخ
ابي عبد العزيز صدر الائمة رضي الله عنه قال اخبرني به الشيخ ابو طاهر
عن والده الشيخ ابراهيم الكردي المدني عن الشيخ سلطان بن احمد المزاحي قال
اخبرنا الشيخ احمد الشبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن ابي الفضل الحافظ
ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي عن علي بن احمد بن البخاري عن المؤيد
الطوسي عن ابي عبد الله الفراوي عن عبد الغافر الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى
الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم بن الحجاج رضي الله تعالى عنه
قلت الذي ذكره من لفظ هذا السياق هو كالحكاية الاسحاقي الشهار نفوذي والله
اعلم والمزاحي هو الازهري توفي سنة ثمان وسبعين والف والنجم محمد بن احمد

الترمسي

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

الغيطي توفي سنة احدى وثمانين وتسعمائة والحفرسي لعله هو الصدوق محمد
ابن ابراهيم بن عمر الحفرسي فهو الصالحي توفي سنة ثمانين وسبعمائة وابن النجار
هو الفخر ابو الحسن عرف بابن النجار المقدسي ثم الصالحي توفي سنة تسعين وستمائة
والمؤيد الطوسي اصلا والنيسابوري دارا توفي سنة سبع وعشرين وستمائة والله اعلم
طريق آخر يرويه شيخنا العلامة عن الحافظ النجم الشيخ عابد الانصاري عن
عمه العلامة الشيخ محمد حسين السندي عن الشيخ ابي الحسن بن محمد بن صادق السندي
عن الشيخ محمد حياة السندي عن الشيخ الاجل العلامة ابي الحسن السندي الكبير عن
الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن علاء الدين البابلي عن الشهاب احمد الشوبري
عن احمد بن حجر المكي الهيثمي عن القاضي زكريا الانصاري قال اخبرنا مسند الديار
المصرية عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات اذ
قال اخبرنا
ابو الثنا محمود بن خليفة المنبجي قال اخبرنا به ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي
ابن خلف الرمياطي قال اخبرني به ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي
قال اخبرنا نفيسة الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
ابن عمرويه الجلودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله تعالى عنه قلت عمه حسين صنو ابيه كان عالما جليلا جامعا
بين علوم الاديان والابدان وابو الحسن الذي يروي عنه عمه لعله غير ابي الحسن
الذي يعرف بالصغير فاني وجدت بخط الشيخ عابد ابو الحسن الصغير تلميذ الشيخ محمد
حياة السندي اسمه الشيخ محمد ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ عبد الواسع فليحفظ

والله اعلم

والله اعلم وحكى ان الشيخ حياة السندي توفي بالمدينة المنورة واظن ان الشوق ازاد الحنين
المنيخ بقلب حشاه الغرام والجوى
آوى بقلب تنوح منه

البلجرائي ذكره في كتابه سبحة المرجان وله رسالة لطيفة في وجوب العمل بالحديث
وان خالف المذهب وابو الحسن الكبير هو ابن عبد الهادي السندي نسبة الى تتا
بمثناتين من فوق وفتح الاولى وتشديد الثانية وقصر الالف بلدة على شاطئ نهر
السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له
مصنفات نافعة جدا وهي اذيال على الكتب الستة ومسند الامام احمد وفتح
القدير لابن الهمام توفي بالمدينة المنورة سنة تسع وثلاثين ومائة والف
رحمه الله تعالى والسنهوري بفتح السين واسكان النون وضم الهاء بعدها
واو فراء ومهملة نسبة الى بعض قرى مصر والهيثمي بفتح الهاء والمثلثة بينهما
تحتانية ساكنة هو الفقيه المحدث نزيل مكة المشرفة توفي سنة
اربع وسبعين وتسعمائة وابن الفرات هو الحافظ مسند وقته توفي
سنة سبعين وثمانمائة والمنبجي بتقديم النون على الموحدة والجيم
على زنة مجلس والرمياطي من اهل تونة بضم المثناة من فوق واسكان
الواو بعدها نون ثم هاء جزيرة بقرب دمياط بكسر الدال المهملة وتخفيف
توفي سنة خمس وسبعمائة يحكى عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم وسألته عن حديث من كلمح مخضور عمزله فقال لي لم اقله و
ارجو ان يكون كذلك والله اعلم قال الشيخ عابد وقرفات ابراهيم بن محمد سماع ثلثة
مواضع على مسلم كان ابراهيم يقول فيها عن مسلم ولا يقول اخبرنا مسلم قال قال
ابن الصلاح فلا تدري حالها عنه اجازة او وجادة الفوت الاول في كتاب الحج

هكذا استعمله اهل الحديث

وايا الهيثمي صاحب مجمع الزوائد
في الحديث فهو ابو الحسن الحافظ
نور الحق رضي الله تعالى عنه

موقع شيخة المرء
وداد
wadod.com

حدثنا ابن نمير نا ابي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حديث المتحابين والمتباغضين
الى حديث لا يخلون رجل بامراة الا ومعهما ذو محرم الثاني في كتاب الوصايا من قول
مسلم حدثني ابو خيثمة و محمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر ما حق امرئ مسلم الى حديث
الصامة الثالث في كتاب الامارة من قول مسلم حدثني زهير بن حرب نا شبابة فذكر
حديث ابي هريرة انما الامام جنة الى قوله في حديث ثعلبة اذا رميت بسهمك
ثم ذكر عن ابن حجر انه حرر الوفوات المذكور من هوامش نسخة الحافظ ابي بحر سفيه
ابن العاص و هو شيخ القاضي عياض قال وكان من المتقنين قال الحافظ ابن حجر واخبرنا
بهذه الوفوات ابو العباس احمد بن ابي بكر الحنبلي في كتابه من دمشق قال اخبرنا الفخر
عثمان بن محمد التوزري في كتابه من مصر قال اخبرنا ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي
اجازة قال انبانا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن عتاب قال قرات جميع صحيح مسلم
على الشيخ احمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الوزدي لسماعه له على ابي محمد عبد الله بن علي
ابن محمد الباجي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الباجي قال اخبرنا ابو
العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان قال حدثنا ابو بكر احمد بن يحيى بن الوشقي قال
اخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن الحسين بن المهيرة القرشي قال اخبرنا مسلم بن الحجاج الصحيح
قراءة عليه وانا اسمع من اوله الى حديث الوطئ في اواخر الكتاب قلت ابن ماهان
البغدادي المصري توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة والباجي بالمرجة والجيم نسبة
الى باجة الاندلسي بفتح القاف وكسر النون قبل المهملة احدى رواة صحيح مسلم
وروايته عند الحفار بة من طريق ابن ماهان من زوائد كتابه على بن عبد العزيز البغوي
والشيخ عابد من طريقه اسنادا اعلى ما يكون من الاسانيد الى مسلم والله اعلم

ذكر الامام

ذكر الامام مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله تعالى عنه وثناء الناس على كتابه الصحيح

هو الامام الحافظ الحجة ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من انفسهم عربية
من بني قشير بن كعب بن ربيعة قبيلة من هوازن معروفة النيسابوري نسبة الى نيسابور
مدينة مشهورة بخراسان امام اصحاب الحديث اجمعوا على جلالته وامامته وعلو
مرتبته ولد على المعروف عام وفاة الشافعي سنة اربع ومائتين وتوفي عشية يوم
الاحد بنيسابور ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومائتين روي عنه انه قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو
اربعة الاف باسقاط المكررة لا يختلفون في ذلك واما معها فيزيد على كتاب البخاري
لكثرة الطرق عند مسلم قال العراقي وقد رايت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انه انتقى
عشر الف حديث وقيل غير ذلك والله اعلم واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم اربع وسايط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق
ولم يتعرض فيه لموقوفات والمقاطيع الا في موضعين فيما اظن والله اعلم
وذكر الحافظ ابو علي الغساني الجياني في بشد المشاة النحتية ثم بالنون ان الانقطاع
وقع في كتابه في اربعة عشر موضعا او نحو ذلك بقضهم حتى اطلق القول بان فيه
احاديث مقطوعة وليس ذلك كذلك بل هي موصولة من جهات صحيحة ولا سيما
ما كان منها مذكورا على وجه المتابعة ففي نفس الكتاب وصلها فاكتفي بكون ذلك
مرويا عند اهل الحديث ومنها ما ليس فيها انقطاع بينة وانما ابهم فيه بعض
الرواة وشتان ما بين المنقطع والمبهم وان كان المبهم ايضا لا يحتج به بانفراده
حتى يتبين امره وقد حصل لمسلم في كتابه هذا حفظ عظيم مفرد لم يحصل لاحد

١ قال الجياني في الحديث الذي في قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى فيه
نظر فانه الصواب ان شاء الله تعالى

٢ اي الاسانيد التي في الصحيح بعضه بعضا
اسنادها ان لم يكن بالمتصل وقد

٣ هو عبد الله المازني احد شداع
مسلم رحمه الله تعالى

موقع شيخة المرئ
مرئ ودود
wadod.com

مثله حتى ان بعض الناس كان يفضله على صحيح محمد بن اسماعيل لما اختص به
من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة على اداء الالفاظ كما سمعها من غير
تقطيع كثير ولا رواية للمعنى ومن ثمة ترى الحميدي من المغاربة من صنف
في الاحكام يعتمد على سياقته وقد نسج على منوال مسلم خلق من النيسابوريين
فلم يبلغوا شاوه ولا لحقوا غباره والحق ان كتابه اصح كتاب بعد جامع البخاري
ولكن تفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كون كتابه اسهل تناولا فقد جعل لكل
حديث موضعا واحدا يليق به جمع فيه طرقه التي اختارها وارتضى ذكرها
واورد فيه اسانيده المتعددة والفاظه المتبادرة وما ذلك الا لانه توخى تجريد
الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة مما يستنبط منه سنن الدين
واحكامه واراد تقريبها الى الاذهان وتسهيل الاستنباط منها فرتب كتابه
ترتيبا جيدا وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون
وتشعب الاسانيد اصح ما يكون ويجمع بين المختلفات فلم يدع لمزاد مزيدة
بلسان العرب عذرا في الاخراج في السنة الا لغيرها وكان رحمه الله تعالى متفردا
لمذهب الشافعي بنا ضل دونه لم يتعداه الى غيره الا يسيرا بخلاف البخاري
فانه وان كان منتسبا الى الشافعي وافقه في كثير من الفقه فقد خالفه ايضا
في كثير ولذلك لا يعد ما تفرد به من مذهب الشافعي رضي الله عنه وقد سلك
مسلم في صحيحه طرقا واعلة في الاحتياط والتحري والاتقان والتيقظ والمعرفة
والورع وغير ذلك مما يشهد بكماله وغزارة علومه وتبريزه وحذقه وبديع
طريقته ومن حقق فيه نظره واطلع على مركزه فيه وسبره شهد بانه لم

لا يدرك قعره وفج لا يطوى وعره وجبل لا يسبغ عرنينه واسد لا يروح
عرينه وانه امام لا يساجل ولا يجارى وبحر مناضليه كمتطلات الخضم جاري
ثم ان كتابه هذا في غاية الشهرة وهو متواتر عنه من حيث الجملة واما الرواية بالا
سناد المتصل به فقد انحصرت طريقته في غالب اقطار الارض في اكثر الازمنة في رواية
ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد عن صاحبه ابي زيد بن الحسن
الزاهد صاحب الرأي توفي في رجب سنة ثمان وثلاثمائة وصاحبه ابو احمد محمد بن عيسى
الزاهد النيسابوري الجلودي بضم الجيم منسوب الى عمل الجلود بين نيسابور الدارسة
كان يحمل مذهب سفيان الثوري توفي يوم الثلاثاء لاربع وعشرين من ذي الحجة سنة
ثمان وستين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة وابو عبد الله الفربري منسوب الى فربرة
بلدة من ثغر خراسان وهي بفتح الفاء وضمها والفتح هو المشهور وقيل انه لاكثر المحدثين في
النسبة خاصة توفي يوم الخميس في العشر الاواخر من شوال سنة ثمانين وخمسمائة رحمهم
الله تعالى جميعا وشكر سعاهم وجعل الجنة بفضله منقلبهم ومثواهم وجمعنا وايا هم
في دار كرامته ورضوانه وافاض علينا وعليهم شآبيب عفوه وغفرانه بيان اسناد
كتاب السنن للامام ابي داود السجستاني رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا باسناده
الذي سبق في الموطأ الى الامام ابي عيسى الترمذي رضي الله عنه عن شيخه المتفضل الجليل
الشامخ الغرة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني عن الشيخ الاجل
حسن بن علي العجيمي عن الشيخ عيسى المغربي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي
عن الشيخ المسند بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ الامام المجتهد ابي الفضل جلال الدين
السيوطي عن الشيخ محمد بن عقيل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر والمقدسي عن ابي الحسن

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

على بن محمد بن احمد البخاري عن مسند عصره ابي حفص عمر بن طبرزد البغدادي عن ابي
الوليد ابراهيم وعمد بن منصور الكرخي وابي الفتح مصلح بن احمد بن محمد الدرجي كلهم
عن الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال اخبرنا الامام القاضي ابو طاهر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمر والمؤلوي قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني رضي الله عنه وعنهم قلت
لم اقف في حياة الشيخ عبد العزيز على صحيح الدعاء الذي ذكر هو رجال هذا السند لانه لم
يحكم بانهما واما الخطيب والذين بعده فاني وقفت على اسمائهم في موضع اخر من اسانيد
الشيخ ابي عبد العزيز المهري رحمه الله تعالى مستوفاة في كتابه الارشاد الى معرفة الرجال
وهو رضي الله عنه يجري سوق الاسانيد كما هي فمن وقف على كتابه فليحقق منه امر
هذا السند وكذا ما اذكره بعد ذلك من اسنادي النسائي وابن ماجة من طريقه ان شاء الله
تعالى واما رجال السند فالخفاجي بنسبة الى خفاجه بالفتح والتخفيف حريز بن عامر توفي
سنة تسع وتسعين والفد والسيرطي اسمه عبد الرحمن بن ابي بكر منسوب الى اسيوط
بلد معروف بصعيد مصر ولد بالقاهرة وكان يلقب بابن الكتب لان اباه امر له وكانت
امه ولدته ان تاتيه بكتاب من بين كتبه فذهبت واخذها الحاضرون هي بين الكتب فولدته
بين يديها حافظا جليل مجتهدا له مصنفات في العلوم توفي سنة احدى عشرة وتسعمائة
وتوفي ابن طبرزد سنة سبع وستمائة والتدمري بالفتح والميم بعد الراء ومنسوب الى ادمة
الجندل موضع فاصل بين حدي الشام والعراق كان فيه قصة التحكيم والخطيب هو
الحافظ المشهور ذو التصانيف المفيدة في علوم الحديث توفي سنة ثلاث وستين
واربعمائة والمؤلوي توفي سنة تسع وعشرين وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وابن

الكروخي

منصور الكرخي منسوب الى الكرخ باسكان الراء المهملة هكذا رايته في غير موضع
وقال الفاسي الكرّوخي بضم الكافين وتشديد الراء ولعل الصواب هو الاول والله
سبحانه وتعالى اعلم طريق آخر وبرويه شيخنا العلامة من طريق الشيخ الحافظ
الانصاري رضي الله عنه باسانيد منها اسناده من طريق الحافظ الديبع وقد
قرنه في كتابه فاجمع للاشمل بما شتته واختصر بحذف بعض طرقه مخافة
السآمة على الناس فالشيخ عابد الانصاري الحافظ يرويه عن الشريف عبد
الرحمن بن سليمان عن ابيه سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن الشريف
احمد بن محمد شرين مقبول الاهدل عن الشريف ابي سليمان يحيى بن عمر مقبول الاهدل
عن الشريف ابي بكر بن علي بطاح الاهدل عن عمه الشريف يوسف بن محمد بطاح الاهدل
عن الشريف طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ عبد الصمد بن علي بن الديبع الشيباني
عن الزين الشرجي عن نفيس الدين سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي عن موفق
الدين علي بن ابي بكر بن شداد قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي الخير بن منصور الشرجي
عن ابيه قال اخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الحضرمي وابو بكر بن احمد الشرجي
وسليمان بن عقيل العسقلاني وبطال بن احمد التركي ومحمد بن عبد الله العجيني وستيه
ابن عبد الله الحضرمي وآخرون قالوا اخبرنا بها نصر بن ابي الفرج المصري اخبرنا
بها النقيب ابو طالب بن ابي زيد الحلوي عن ابي علي التستري اخبرنا بها القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن مولفها الحافظ المتقن
ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني رضي الله عنه وعنهم اجمعين قلت
من لطائف هذا السند انه ينتظم رهطا من اليمانيين واهل الشرف منهم عن

موقع شيخة المرعي
wadod.com

الذين هم الغرة في جبهة الزمان والتحجيل في قوائمه فانه بنى الاصل فرع فارع
من الدوحة الثابتة النبوية موصوفون بالعلم والصلاح والخير منذ الدهر القديم
كل منقبة تزل اذا ما قيل جدهم الرسول والشيخ عابد رحمه الله من بني الخزرج ويقال
ان اصل الانصار من اليمن وقد اقام الشيخ به دهرا من عمره حتى عده ابن ساباط فهرسه
الذي يحكي كتابه البراهين الساباطيه من علماء زبيد فهو يحكي ايضا وجد الرجز على
الديبع اليماني توفي سنة احدى عشرة وتسعمائة والديبع بالراء المهملة وفتحها
واسكان التحتيه بعدها مرجة مفتوحه وآخره مهملة معناه الابيض بلغة النوبه
ويلقب به ايضا النور علي بن محمد الديبع شيخ ابي الاسرار الجميعي والشرجي في شبته بالحا
المهملة وبعد شرج بطن من العرب وشرجه بن مرة بطن من بني سامة بن لؤي فانكان
بالجيم فيحتمل ان يكون منسوبا الى شرجة بلد بساحل اليمن الى الشرج والشماخي بالمعجمة
وتشديد الميم آخره معجمة والحضرمي نسبة الى حضرموت مخلاف معروف باليمن وابن
احمر الشراحي كما ذكر في شبته بمعجمة ثم مهملة قبل الالف وكذا بعدها والركبي بالمهملة
في اوله والموحدة في آخره والركب كصرد بلد باليمن والمجيني بالمهملة والجيم والمثناة
من تحت بعدها نون والحضوري بمهملة فمعجمة والحضور بالراء المهملة كصبور بلد
باليمن والتستري منسوب الى تستر بشاطئ من فوق بينهما مسيرة مهملة وآخره مهملة
مجندب بلد بالاهواز والله اعلم ويروي فيها الشيخ عابد من طريق القلوني
رواية ابي الحسن علي بن عبد المحروث بابن العبد عن ابي داود وهو اعلى اسانيده
في هذا الكتاب وهذا يدل على انه رواية خامسة سوى الاربع المشهورة ولكن
لم ينبه الشيخ على ذلك في ثبته ولا شيخه القلوني والله تعالى اعلم

ذكر الامام ابي داود السجستاني رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه السنن
هو الامام الحافظ الحجة ابو داود بحذف احدى الواوين في الخط والهمز فيه من
لحن بعض العامة في زماننا اسمه سليمان بن الاشعث الازدي نسبة الى الازد
ابو قبيلة من اليمن يقال له ازد شنوءة وازد السراة وغير ذلك السجستاني ويقال
السجزي وكلاهما نسبة الى سجستان بكسر المهملة والجيم بلدة بخراسان قال ابو عبيد
الآجري سمعت ابا داود يقول ولدت سنة ثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة يوم
الجمعة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وكان رحمه
الله تعالى يفي بمذاكرة مائة الف حديث ولما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس
صار كتابه لاهل الحديث كالمصحف يتبعونه واقر له اهل زمانه بالحفظ وكان
همه جمع الاحاديث التي استدل بها الفقهاء ودارت فيهم وبنى عليها الاحكام
علماء الامصار فصنف سننه وجمع فيه الصحيح والحسن واللين الصالح للعمل ولم
يذكر في كتابه حديثا اجمع الناس على تركه وما كان منها ضعيفا صرح بضعفه
وما كان فيه علة بين علته بوجه يعرفه الخائض في هذا الشان وترجم على كل
حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب اليه ذاهب ولذلك صرح الغزالي وغيره
بان كتابه كان للمجتهد وقد رزق القبول من كافة الناس فصار حكما بين فرق
العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فكل فيه ورد ومنه شرب
وعليه معول اذ قد جمع في كتابه من الحديث في اصول العلم وامهات السنن
ومآخذ الاحكام ومواقع الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متاخرا لحقه
فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسانيد ونحوها

هذه النسبة عبارت على الاصل فان
سجستان اصلها سجزستان ويعل
السجزي تلك الطائفة من الناس
وستان كلمة فارسية معناها النهر
وفي تقييد الكثرة ايضا تعلم ان على
ديهستان وقد تخفف ان على
من المشايخ مع علم الله تعالى

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وتصاريف ومواعظ
وآدابا فاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم لجمعها واستيفائها ولم
يقتصر على تخصيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة
ومن ادلة سياقها على حسب ما اتفق لابي داود ولذلك جعل هذا الكتاب
عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت اليه آباط الابل وشدت
اليه الرحل قال ابن الاعرابي اجمع رواة السنن لو ان رجلا لم يكتب عنده من
العلم الا الخمسة الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما
الى شيء من العلم بتة قال ابو سليمان الخطابي وهذا كما قال وقال النووي
ينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابي داود وبمعرفته التامة
فان معظم احاديث الاحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص
احاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه قال ابو العلا الوادري
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال من اراد ان يتمسك بالسنن
فليقرأ سنن ابي داود وذكر ابو داود في رسالته الى اهل مكة ان الاحاديث
التي في السنن هي اصح ما عرفته في الباب الا ان يكون مروي من وجهين
احدهما اقوى اسنادا والآخر صاحبه اقدم في الحفظ فربما كتب ذلك وانه
ليس في كتابه الذي صنفه عن رجل متروك الحديث شيء وانه اذا كان فيه
حديث منكر وما فيه وهن شديد فقد بينه وانه ما لم يذكر فيه شيئا فهو
صالح واختلف الناس في معنى كلامه هذا والذي يترجح به الصدر وارجوان
يكون هو الذي يكاد يصح به صنيع ابي عبيد العزيز انه يريح بذلك اللين

الصالح

الصالح للعمل عنده فلا يحسن ان يقال فيه انه حسن ولقد احسن الحافظ ابو عبد الله
ابن المواق في كتابه بغية النقاد حيث يأتي على ما سكت عليه ابو داود ويقول باثره
هذا حديث صالح دون ان يقول حسن كما فعله غير واحد منهم وذلك لانه قد ثبت
من مذهبه ان الحديث الضعيف اقوى عنده من رأي الرجال واحب اليه منه وهو
قول جماعة من العلماء منهم الامام احمد بن حنبل فاذا تقرر لا يعدل عنه الى غيره وانما
يحسن ان يحتج بالقياس ان احتيج به بحيث اذا لم يجد فيه شيئا يؤثر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولعمر ما يتيسر ذا اذا جالت خيول النصوص تجاري في ميادين الفساح
عدلت شبه القياس بهن مرمى تحير دونهن مع الرماح وبهذا شبهه
يتقوى ما يقال ان ابا داود وكذلك الترمذي مجتهد ان مطلقا منتسبان الى
احمد واسحاق رحمهم الله تعالى ثم قال ابو داود فيها وهو كتاب لا يرد عليك
سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو فيه الا ان يكون كلاما استمع
من الحديث ولا يكاد يكون هذا قال ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس
من ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يضر رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب
هذا الكتاب شيئا واذا نظر فيه وتدبره وفهمه حينئذ يعلم مقداره
وذكر ان الاحاديث التي ذكرها في السنن اكثرها مشاهير وانها العمل
عند الاحاديث التي في كتبه قدر اربعة الاف حديث وثماني مائة حديث
ونحو ستمائة حديث من المراسيل ثم يقع لابي داود من الثلاثيات غير حديث
واحد رباعي هو في حكم الثلاثي من احاديث الحوض عن ابي برزة رضي الله عنه
ثم ان الكتاب الحسن روايات اربعا قال السيوطي واكبرها رواية ابي بكر ابن داسة

اعنه بالعام

هو الذي وقع فيه صحابيان ارتباحيا ذكره فيه الحافظ ابن

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

بالتخفيف واشهرها واصحها المتصلة في عامة الأعصار والاقطار بالسماع
رواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري رحمه الله تعالى وقد ساق
شيخ مشايخنا عابد الانصاري في كتابه المعروف اسانيد هذه الروايات اعني
المذكورتين منها آنفا والثالثة رواية ابي سعيد المعروف بابن الاعرابي والرابعة
رواية ابي عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الترمذي تراقا ابي داود رحمهم الله تعالى جميعا
واعظم شوبتهم واعلى مكانتهم وخصهم اياهم ورسائر مشايخنا بافر رحمة منه
وافي نعمة من لدنه وافاض علينا من بركاتهم واشركنا في ما اكرمهم به من
حسناتهم وجزاهم عنا جميلا وحباهم من طوله جزيلا بيان اسناد كتاب الجامع
للامام الحافظ ابي عيسى الترمذي رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا العلامة
باسناده الذي مر في الموطا الى صدر الائمة رضي الله تعالى عنه قال اخبرنا به
الشيخ ابو طاهر المدني عن ابيه الشيخ ابراهيم الكردي عن الشيخ المتراحي عن الشهاب احمد
السبكي عن الشيخ النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المرانبي
عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن
عبد الله بن سهل الهروي الكرخي قال اخبرنا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن القاسم
ابن محمد الازدي والشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم الترياقي والشيخ
ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل الجارودي الغوري رحمهم الله تعالى قراءة
عليهم وانا اسمع قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح المراحي
المروزي المرزباني قراءة عليه قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل
المحبوبي قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي الحافظ رضي الله عنهم

قلت عمر المرانبي هو مسند عصره عمر بن حسن المرانبي ثم الحلبي ثم الدمشقي
المشهور بابن اميلة والكرخي بفتح الكاف وتخفيف الراء منسوب الى بعض
قرى هراة توفي بمكة سنة ثماني واربعين وخمسمائة والترياقي بكسر المثناة
من فوق واهمال الراء بعدها مثناة من تحت فالف فقاف منسوب الى بلدة
بهراة وكذلك الغوري آخره جيم منسوب على خلاف القياس الى غورة قرية
بها وهي بضم الغين المعجمة واسكان الواو وبراء مهملة والجاراحي بالجيم وتشديد
الراء منسوب الى جده والمرزباني بفتح الميم واسكان المهملة وضم المعجمة بعدها
موحدة فنون والمروزي نسبة الى مرو بلد بخراسان واذا نسبوا اليها الزنادقة
قالوا مروزي ومراوزة بزيادة الزاي قبل ياء النسبة ويقولون في الثياب
ونحوها مروي بالاسكان والتحريك قال ابو الطيب ،، ،، ،، ،،
،، لسري لباسه خشن القطن ومروي مرو لبس الغرور ،، والله اعلم

والمرانبي منسوب الى المرانه بفتح الميم واهمال الراء وبالجيم المفتوحين بلد بفارس صح

طريق آخر يرويه شيخنا من طريق الحافظ الانصاري بسنده الذي مر في ابي
داود الى الحافظ احمد بن ابي الخير بن منصور الشماخي قال اخبرنا بها ابو الزين قال
اخبرنا بها الامام شرف الدين ابو بكر بن احمد بن محمد المتراحي اليمني قال اخبرنا بها
الشيخ مكين الدين زاهر بن رستم بن ابي الرجا الاصبهاني قال اخبرنا بها ابو الفتوح
عبد الملك القاسم بن ابي سهل الهروي الكرخي سماعا عن القاضي ابي عامر محمود بن القاسم
الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغوري وابي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي المروزي
قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح المروزي عن ابي العباس محمد بن احمد بن
محبوب المحبوبي عن مؤلفها الحافظ ابي عيسى الترمذي رضي الله عنه وعنهم اجمعين

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

قلت الزين المزجي المزي تقدم ذكره في اسناد ابي داود رايته تصحيح من ثبت
الفاسي بالجيم وقال ان اسمه احمد بن محمد بن عبد اللطيف اليمني والله اعلم
وزاهر بن رستم بزاي معجمه وبابوه بضم المهملة وفتح المثناة من فوق وتفتضم
والاصفهاني بفتح الالف والفاء والمرحدة بدل الفاء واشهر نسبة الى اصفهان اشهر
مدن الجبال واعلم ان الكرخي لم ينفرد برواية جامع ابي عيسى بل يرويه عن
المحبوبي غير من يتصل به روايته كالحسين بن محمد بن شعيب المروزي وابي
ابراهيم اسماعيل المحبوبي كلاهما عن المحبوبي عن ابي عيسى وكذلك رواه غير المحبوبي
وهو ابو ذر محمد بن ابراهيم الترمذي عن ابي عيسى الترمذي وقد وقعت الرواية
رواية ابي ذر للشيخ فابدر حمه الله تعالى والله اعلم ذكر الامام ابي عيسى الترمذي
رضي الله تعالى عنه وثناء الناس على كتابه الجامع هو الامام الحافظ الحجة المتقن
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بفتح السين واهمال الراء الضرير مكي حتى ذهب بصره
بآخره عمر وبقي على ضرارته سنين التلمي الظاهر انه بالتحريك نسبة الى بني
سلمة قبيلة من الانصار وبطون من العرب الترمذي من بعض قرى ترمذ والمعروف
فيها عند اكثر الناس وهو صحيح كما كان يحرفه الشعاني قديما ولم يذكر في القاموس
غيرها بلدة من خراسان بطرف جيحون توفي بها ليلة الاثنين لثلاث عشرة بقين
من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين قاله الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري
وبخارا وغيرهما احد الائمة الحفاظ المتقنين متفق على ثقته وجلالته واتقانه
وحفظه ورزانته يعتمد به في الحديث كان يضرب به المثل في الحفظ قال الادريسي
سمعت ابا بكر بن احمد بن محمد بن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت احمد بن عبد الله

ابن داود يقول سمعت ابا عيسى الترمذي يقول كنت في عراق مكة وكنت قد
كتبت جزوين من احاديث شيخ فمر بذلك الشيخ فسالت عنه فقالوا فلان فرحت
اليه وانا اظن ان الجزوين معي وانما حملت معي جزوين غيرهما اشبههما فلما
حضرت سالته السماع فاجاب واخذ يقرا من حفظه ثم لمح فراى البياض في يدي
فقال اما استحييتني فقصصت عليه القصة وقلت له اني احفظه كله فقال
اقرا فقرات عليه على الولاء فقال هل استظهرت قبل ان تجيء الي قلت لا ثم
قلت له حدثني بغيره فقرا على اربعين حديثا من غرائب حديثه ثم قال
هات فقرات عليه من اوله الى آخره فقال ما رايت مثلك وكان ابو عيسى
صحب محمد بن اسماعيل وهو من خمره وحمل عنه واروى من انواع غرائبه
وذلك قال فيه البخاري ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت في حراته بخط الغي

ابن حسان صاحب ابن جرجكاء في تعذيبه عن ابي الفضل السليماني
انه قال سمعت نصر بن محمد الشيركوفي يقول سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول
قال لي محمد بن اسماعيل فذكره وكفاه بهذا مخرا حين يخر ثم ان كتابه هذا احسن
الكتب ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه
الاستدلال وتبيين انواع الحديث وعلله والكشف عن ضعفاء الرجال
وعددهم وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد لا يحتى قدرها على من تفهم
عليها وكانه رحمه الله تعالى استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما
ابهما وطريقة ابي داود حيث جمع كل ما ذهب اليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين
وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين فجمع كتابا جامعا واختصر

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

طريق الحديث اختصارا لطيفا فذكر واحدا واردا الى ما عداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف وبين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من امره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر انه مستفيض او غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وسمى من يحتاج الى التسمية وكنى من يحتاج الى التكنية فلم يبق خفاء لمن هو من رجال العلم ولذلك يقال انه كان للمجتهد بمعنى المقلد وقال ابو اسماعيل الهروي هو عندي افتح من الصحيحين لان كل واحد يصل للفائدة منه وهما لا يصل اليهما الا العالم المتبحر ثم لا يعزه اخراجه لحديث الكلبي ونحوه ممن تجنب عنهم ابو داود والنسائي لانه عندهما النذير العريان قد سقر من وجه كل ذي عمامة وان انذر فقد اعذر قال ابو موسى عرضت كتابي هذا على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به وان كان في بيته تكلما فما في بيته بني يتكلم وقال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به ما خلا حديثين فذكرهما ثم قال وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب ولم يقع لابي عيسى رحمه الله تعالى الا حديث واحد من الثلاثيات وهو قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وقال فيه هذا حديث غريب وابو عيسى رحمه الله تعالى كما ذكرت سابقا مجتهد مطلق منتسب الى احمد واسحاق رضي الله تعالى عنهما واعلم ان كتابه هذا اصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعه ويختلف النسخ منه في قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح فينبغي لمن تصدى لنقل شيء من ذلك ان يعتمد الى اصول معتمدة ويعتمد على ما اتفقت عليه

كلها او اكثرها والناس في معنى الحسن عبارات مختلفة والذي ذكره ابو عيسى في آخر جامعه هو ان الحديث الحسن عنده كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك وهذا هو الحسن لغيره عند العلماء وقد تشتبه اشياء على الناظر في كتابه مما يتكرر فيه فربما يحملها من لا يحسن المعرفة بهذا العلم ولم يطلبه من مظانه على ما لا يليق بها فمن ذلك قوله وفي الباب عن فلان انما يريد بذلك ما يصح ايراده فيه بادنى مناسبة وان لم يكن فيه حجة لما ترجم به صرح بذلك الحافظ ابو الفتح اليعمري وغيره ومن ذلك قوله اصح ما في الباب او احسنه او اصح من حديث فلان او احسن منه ليس حكما منه بصحة الحديث ولا حسنه مطلقا بل قد يكون هو ضعيفا من غيره وارجح منه وقد نبه على ذلك ايضا العلماء ومما اشكل على الناس قديما وحديثا انه كثيرا ما يجمع في كتابه بين الحسن والصحة والغرابة وقد اجتهد في التفصي عن ذلك كل ذي جهد منهم وذكر ما رآه انه اجود ما عنده ثم تعقبه بعض من جاء بعده والحق انه لا يتأتى حمل ما اعضل علينا الا بجمع الاحاديث التي قيل فيها ذلك ثم جمع طرقها ثم النظر في اسانيدها ولا سيما وابينوا بها الا التقاب المبرزين الحفاظ ومن لنا به في عصرنا هذا وانه تزيط بالعيوق ونحن بمنقطع الثرى والله المستعان ولنكن ختام هذا الفصل ببعض ابيات انشدها بعضهم رثى بها كتاب الترمذي ولله دره من مادح حيث يقول

كتاب الترمذي رياض علم ... حكت ازهاره زهر النجوم
مطرزة بآثار صحاح ... تخيرها اولو النظر السليم

موقع شيخة المرعي
wadod.com

طرق الحديث اختصار الطيفا فذكر واحدا واوما الى ما عداه وبين امر كل حديث
من انه صحيح او حسن او ضعيف وبين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة
من امره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر انه مستفيض او غريب
وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وسمى من يحتاج الى التسمية وكنى من
يحتاج الى الكنية فلم يدع خفاء على هو من رجال العلم ولذلك لا يقال انه كان
للحجة به من المقلد وقال ابو اسماعيل الهروي هو عندي انفع من الصحيحين لان كل
واحد يصل الفائدة منه وهما لا يصل اليهما الا الاوحدي من العالم المتبحر ثم لم يخرجه
اخراجه لحديث الكلبي ونحوه ممن خرب جنهم ابو داود والنسائي لانه هو
النذير العريان فمن سفر عن وجه حرزي غالبة ومن انذر فقد اعذر قال ابو عيسى
عرضت كتابي هذا على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في
بيته فكانما في بيته نبي يتكلم وقال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول
به ما خلا حديثين فذكرهما ثم قال وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب ولم
يقع لابي عيسى رحمه الله تعالى الا حديث واحد من الثلاثيات وهو قوله صلى
الله عليه وسلم يا تي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر
وقال فيه هذا حديث غريب وابو عيسى رحمه الله تعالى كما ذكرت سابقا
مجتهد مطلق منتسب الى احمد واسحاق رضيهما الله تعالى واعلم ان كتابه هذا
اصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعه
ويختلف النسخ منه في قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح فينبغي
لمن تصدى لنقل شيء من ذلك ان يعمد الى اصول مصححة فيعتمد على ما اتفقت عليه

حكم

كلها او اكثرها والمناسب في معنى الحسن عبارات مختلفة والذي ذكره ابو
عيسى في آخر جامعه هو ان الحديث الحسن عنده كل حديث يروى لا يكون
في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه
نحو ذلك وهذا هو الحسن لغيره عند العلماء وقد تشتبه اشياء على الناظرين
في كتابه مما يتكرر فيه فربما يحملها من لا يحسن المعرفة بهذا العلم ولم يطلبه
من مظانه على ما لا يليق بها فمن ذلك قوله وفي الباب عن فلان انما يريد بذلك
ما يصح ايراده فيه بادنى مناسبة وان لم يكن فيه حجة لما ترجم به صرح بذلك
الحافظ ابو الفتح اليعمري وغيره ومن ذلك قوله اصح ما في الباب او احسنه او
اصح من حديث فلان او احسن منه ليس حكما منه بصحة الحديث ولا حسنه مطلقا
بل قد يكون هو المتأمل ضعفا من غيره وارجح منه وقد نبه على ذلك ايضا العلماء
ومما اشكل على الناس قديما وحديثا انه كثيرا ما يجمع في كتابه بين الحسن والصحة
والغرابة وقد اجتهد في التخلص عن ذلك كل ذي جهد منهم جهده وذكر ما رآى انه اجود
ما عنده ثم تعقبه بعض من جاء بعده والحق انه لا يتأتى حل ما اعضل علينا الا بجمع
الاحاديث التي قيل فيها ذلك ثم رجح طرقها ثم النظر في اسانيدها وقد ينوء بها الا
النجاب المبرز من الحفاظ ومن لنا به في عصرنا هذا وانه قد نيط بالعيوق ونحن نمتطي
الثرى والله المستعان ولنكن ختام هذا الفصل ببعض ابيات انشدها بعضهم يثني
على كتاب الترمذي ولله دره من مادح حيث يقول

كتاب الترمذي رياض علم ... حكت ازهاره زهر النجوم
مطرزة بآثار صحاح ... تخيرها اولو النظر السليم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ومن حسن يلقاها غريب ... وقد بان الصحيح من السقيم
فجاء كتابه علقا نفيسا ... تفنن فيه ارباب العلوم
جزى الرحمن خيرا بعد خير ... ابا عيسى على الفعل الكريم

بيان اسناد كتاب المجتبى من السنن للامام الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي رضي الله عنه
يرويه شيخنا العلامة باسناده الذي مر في الموطا عن الحجة ابي عبد العزيز رضي الله
تعالى عنه عن الشيخ الجليل الشامخ الغرة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم عن
والده الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي المزجد عن الشيخ احمد القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد
القدوس الشناوي عن الشيخ شمس الدين احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين [illegible] جاري
عن الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن الشيخ ابي حفص عمر بن ابي الحسن [illegible] بن
الشيخ فخر الدين ابن البخاري عن الشيخ ابي المكارم احمد بن محمد اللبان عن الشيخ ابي علي حسن بن
احمد الحداد عن القاضي ابي نصر احمد بن الحسن الكتاني عن الحافظ ابي بكر احمد بن محمد الدينوري
عن مؤلفه الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي رضي الله عنه وعنهم
قلت ورواه ابن البخاري ايضا عن الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي عن عبد الغني بن عبد
الواحد عن ابي الفتح الحرقي عن ابي محمد البرمكي عن المصنف بسنده رواه البيهقي عن زكريا
عن ابي الفرات عن عمر الحلبي عن ابن البخاري وهذا نازل من السنن المحترم بدرجتين والله
اعلم واللبان بتشديد الموحدة نسبة الى اللبنة واجرة اللبن بكسر الموحدة والحداد
والكتاوزانه وزان اللبان وابو بكر الدينوري المعروف بابن السني القاضي من كامل
المحدثين وكتاب المجالسة للدينوري معروف توفي سنة اربع وستين وثلثمائة رحمهم
الله تعالى طريق آخر ويرويه شيخنا العلامة من طريق الحافظ المجتهد الشيخ عابد

الانصاري ثم الخزرجي رحمه الله تعالى رحمه واسعة بسنده الذي اسلفته
في ابي داود الى الزين الشرجي قال اخبرنا الامام المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن محمد
الجزري سماعا عليه لجميعه بمسجد الاشاعر بقراءة الفقيه محمد بن عبد الصبور الرطوي
قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الحوي سبط ابن صرح قال اخبرنا ايوب بن احمد
الكمال قال اخبرنا ابو عمرو عثمان بن علي بن خطيب القرافة قال اخبرنا ابو طاهر السلفي قال
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني قال اخبرنا ابو نصر احمد بن الحسين القاضي الدينوري
المعروف بالكتاني عن الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن اسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن
السني قال اخبرنا بها سوى الفرائض احمد بن شعيب بن علي المكنى بابي عبد الرحمن النسائي رضي الله
عنه وعنهم اجمعين قلت شمس الدين الجزري منسوب الى جزيرة ابن عمر ويكنى ابا الخير
وشيخي ترفي بشيراز سنة ثلث وثلاثين وثمانمائة ذكر الامام ابي عبد الرحمن النسائي
رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه المجتبى من السنن هو الامام الحافظ ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب القاضي النسائي منسوب الى نسا بالفتح مدينة بخراسان قال عبد العزيز
بقرب ابيورد وقال غيره من كور نيسابور والقياس كما قال الرتياطي ان ينسب اليها
بالواو ثم ما قاله من كونها بالقصر قاله الاسيوطي وغيره ورايت في القاموس فلم
يذكر فيها غير المد وعلى هذا فالقياس الهمز باثبات الالف والله اعلم قال النسائي
يشبه ان يكون مولدي في سنة خمس عشرة ومائتين توفي يوم الاثنين وقيل ليلته
لثلاث عشرة خلون من صفر سنة ثلث وثلاثمائة قال ابو جعفر الطحاوي
وابن يونس انه توفي بفلسطين وكذا قال ابو عامر العبدري انه مات بالرملة مدينة
فلسطين ودفن ببيت المقدس وقال الدارقطني انه توفي بمكة سنة ثلاث في

والقصر مع

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

شعبان وكذا قال ابن منده انه مات بمكة وابن الاثير وزعم انه دفن بها والله
اعلم كان ابو عبد الرحمن رحمه الله تعالى اماما من ائمة المسلمين بلا مدافعة في
ذلك ولا منازعة شهد له مشايخ مصر في زمانه بالتقدم والتبريز في شانه وكانوا
يصفونه من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد واقامته
السنن الماثورة واحترازه عن مجالس السلطان وان زال لم يزل دابه الى ان استشهد
قال الحاكم سمعت علي بن عمر يقول النسائي فقيه شايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح
والسقيم واعلمهم بالرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج الى الرملة فسئل عن
فضائل معاوية رضي الله عنه فامسك عنه فضربوه في الجامع فقال اخرجوني
الى مكة فاخرجوه وهو عليل وتوفي بفلسطين شهيدا وقال ابو بكر الحافظ في سالته
عن تصنيفه كتاب الخصائص فقال دخلت دمشق والخمر فيها عن علي كرم الله وجهه
كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله تعالى وحكى ابن منده عن
مشايخه انه سئل ابو بشر عن ما روي من فضائل معاوية رضي الله تعالى عنه
فقال النسائي الا يرضى معاوية راسا برأس حتى يفضل فما زالوا يرفسون
في خصيه حتى اخرج من المسجد ثم رحل الى مكة ومات بها قال العراقي وذكر
الدارقطني ان ذلك كان بالرملة ثم ان كتابه هذا ابدع الكتب المصنفة في السنن
تصنيفا واحسنها ترصيفا وكانه كتاب جامع بين طريقتي البخاري ومسلم مع حفظ
كثير من بيان العلل وهو اقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا
مجروحا قال النسائي كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول الا انه يبين علته
والمنتخب المسمى بالمجتبى كله صحيح قال السيوطي رايت بخط الحافظ ابي الفضل

العراقي

العراقي ان النسائي لما صنف الكبرى اهداه الى امير الرملة فقال له الامير اكل
ما فيه صحيح قال لا فقال فجرد لي الصحيح منه فصنف له كتابه المجتبى من
السنن قال السيوطي وهو بالباء الموحدة وقال الزركشي في تخريج الرافعي
ويقال بالنون ايضا انتهى كلام السيوطي وهذا الاخير الذي حكاه عن الرافعي
هو المعروف بارضنا والله اعلم والمشهور بين علماء الحديث في القديم والحديث
كما قال ابن السبكي وغيره ان المجتبى من السنن هو الذي هو تمام الاصول الستة
دون الكبرى والذي نراهم عليها يخرجون الرجال ويعللون الاطراف والله اعلم
ثم ظاهر ما ذكرته سابقا من قصة النسائي مع امير الرملة ان النسائي هو
الذي اختصر السنن وفي حرفا ويحكى عن الذهبي وابي بكر الدينوري ان الذي
اختصره صاحبه ابو بكر بن السني وقد ايده بعضهم بما راه في باب النضح من الطهارة
وفي باب صلوة الخوف من قول ابن السني باثر حديثين فيهما وليس ذلك بشئ
واما ترى كتاب السنن لابن ماجة ثم الصحيحين ادرج فيهما بعض ما وقع من
المتابعات ونحوها الرواتها فكذا ههنا واما حكاية الذهبي ومن وافقه
فقد يتاول حملها على ان يكون ابن السني باشر اختصارها بامر النسائي او اعانه
في ذلك او ما اشبه هذا فلتحمل عليه ولا يجترا على شق عصا الجماعة بقول
محتمل وقد وقع للنسائي حديث واحد عن النعمان ابي حنيفة ولكن في رواية
ابن لاحمر عنه وكذا عند الترمذي له في الكلام على جابر الجعفي في كتاب العلل
ولم يرو عنه سائر هؤلاء الائمة ولا عن الشافعي منهم غير اصحاب السنن
ولهم ابن ادريس رجل آخر روى عنه مسلم وغيره قد يشتبه على بعضهم بالشافعي

الحمد لله وحده

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

وليس به نبه على ذلك النووي في شرحه والله اسئل واليه اتضرع وابتهل
ان يغمرنا برحمته ويضع علينا من كنفه ويقرنا اعينا بالنظر الى وجهه ويغفر
لي ولمشايخي واشياخهم اجمعين ويجمعنا في دار الديمومة نعيمها بمحمد وآله
وعترته الطيبين ببيان اسناد كتاب السنن للامام ابي عبد الله بن ماجه
القزويني رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا من طريق والده بسنده المذكور في
الموطا عن الحجة ابي عبد العزيز العمري رضي الله عنه عن الشيخ الجليل الشارح
العزة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم عن والده الشيخ ابراهيم بن حسن
الكردي المدني عن الشيخ احمد القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد القدوس السنباوي
عن الشيخ شمس الدين احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين زكريا الانصاري عن الحافظ
ابي الفضل ابن حجر العسقلاني عن الشيخ ابي الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي عن الشيخ ابي العز
المجاور عن الاثبت ابن ابي السعادات عن الحافظ ابي زرعة عن الفقيه ابي منصور
محمد بن الحسن بن احمد القزويني عن ابي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن
علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان عن مؤلفها ابي عبد الله محمد بن يزيد العروف
بابن ماجة القزويني رضي الله عنه وعنهم اجمعين قلت علي بن ابي المجد الدمشقي
الحافظ توفي سنة اربع وثمانمائة وابو زرعة هو طاهر بن محمد بن طاهر توفي سنة
ست وخمسين وخمسمائة وتوفي ابن القطان سنة خمس واربعين وثلاثمائة
رحمهم الله تعالى طريق آخر يرويه شيخنا العلامة من طريق والده الحافظ الانصاري
رضي الله عنه بأسانيد منها ما اورده شيخنا في مفتاح كتابه انجاح الحاجة
على سنن ابن ماجه فاذكره هنا اقتداء به وتوشية لبعض حقه على حسب

ما رأيته

ما رأيته وهو الشارد فانقل يرويه شيخ مشايخنا الحافظ الانصاري عن الشيخ يوسف
ابن محمد المزجاجي عن ابيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن البرهان ابراهيم بن ابراهيم بن حسن العفاوذ وعلي بن
ابراهيم الحلبي كلاهما عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن القاضي زكريا الانصاري عن الحافظ ابن
حجر العسقلاني عن ابي العباس احمد بن عمر بن علي البغدادي عن الحافظ ابي الحجاج يوسف
ابن عبد الرحمن المزي عن شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي قدامة المقدسي عن موفق الدين
عبد الله بن احمد بن قدامة عن اخيه زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعا لجميعه على
ابي منصور قال اخبرنا به ابو طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب قال اخبرنا بها ابو
الحسن علي بن ابراهيم القطان قال اخبرني بها ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني
رضي الله عنهم اجمعين قلت المزجاجي بكسر الميم واسكان الزاي المعجمة وفتح الجيم
هكذا رأيته وغير موضح من ثبته واللقاني بضم اللام وبالقاف ثم النون والمزي
منسوب الى مزة قرية بقرب دمشق ولابن المزي القضاعي بحلب وتوفي عام اثنين
واربعين وسبعمائة حافظ جليل له التهذيب في اسماء الرجال واطراف الكتب الستة
وغيرة لك رحمه الله تعالى واعلم اني لم اقف على ضبط كثير من الاسانيد
المتاخرة والاسماء وفيات كثير من رجالها فلذلك بقي غير مذكور فرقم على شيء من ذلك
فليلحقه بمحل يليق به والله المستعان ذكر الامام ابي عبد الله ابن ماجة القزويني
رضي الله تعالى عنه وحكاية قول الناسي في كتابه السنن هو الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن يزيد القزويني نسبة الى القزدين بفتح القاف وكسر الواو وبينهما زاي ساكنة
معروفة بفارس الربعي بفتح الراء والموحدة مولاهم نسبة الى ربيعة وربيعات

موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

كثير فلا يدري من ابي الربيعات هو ويعرف بابن ماجة وماجة بالتخفيف اسم فارسي وهو نبز لابيه لا لقب جده ولا اسم امه قال عبد العزيز ورقع في ذلك اغلاط كثيرة وكذا قال المجد في قاموسه والنووي في تهذيبه والرافعي في تاريخه انه لقب ابيه والله اعلم قال الخليلي مات سنة ثلث وسبعين ومائتين وقال ابن ظاهر رايت له تاريخا في آخر بخط صاحبه بمنزل ادريس مات ابو عبد الله لثمان بقين من رمضان سنة ثلث وسبعين وسمعته يقول ولد سنة تسع وصلى عليه ابو بكر ويقال دفنه ابنه عبد الله وغيره وقيل مات سنة خمس وسبعين وابن ماجه رحمه الله تعالى ثقة كبير محتج به له معرفة بالحديث وحفظ وعناية بهذا الشان قال ابن حجر وكتابه في السنن جامع جيد كثير الابواب والغرايب وفيه احاديث ضعيفة جدا حتى بالغ ابن المديني كان يقول ما انفرد بتخريجه فهو ضعيف غالبا قال وليس الامر في ذلك على الاطلاق باستقراني وفي الجملة فيه احاديث كثيرة منكرة والله المستعان قال ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني الفقيه سمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يقول كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الائمة الخمسة انتهى وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال اولى من وجود الاحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة وقال النيسابوري عن ابي عبد الله الرشيد تفرد فيه ابن ماجة باخراج احاديث عن رجال اتهموا بالكذب وسرقة الاحاديث ونحو من تلك الاحاديث لا تعرف الا من جهتهم مثل حبيب بن ابي حبيب كاتب مالك والعلاء بن زيد وداود بن المحبر وعبد الوهاب بن الضحاك واسماعيل بن زياد السكوني وعبد القدوس بن ابي الجنوب وغيرهم والله اعلم

وكتابه

وكتابه من اجل الاصول واولاها بتحوز بها على هذا درج اهل العلم بالرشد والمتقنون منهم وكثير من محققي المتاخرين واليه ذهب بعضهم كتابا سنيدا قوية المنح في الفقه ورأى من كثرة رواته في الموطا ورجحه على الموطا ورجحه على وضعه في الاصول واول من اضافه اليها الفضل بن طاهر المقدسي حيث ادرجه فيها في اطرافه وكذا في شروط الائمة له ثم الحافظ عبد الغني في الاكمال واصحاب الاطراف والناس يلزمهم على اصلهم هذا ان يدرجوا فيه كتبا كثيرا غيره مما فيه كثرة الزوائد وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدرت اليه اذهانهم ولكن ما جمع بين الصحة والاستناد والقبول ثم قي عليا درجاتها فما وقع فيها يسير فلذلك الذي حط من الاصول ويجب منها ولم يراع ذلك من الصحة في كتابه هذا فرق انه [illegible] بان لا يتقدم بروايته حجة في الدين ثم لا يميزه عن غيره من الثقات المتنبي [illegible] من احسن كتاب رغب اليه النحول بعد كتاب الموطا وسائر الاصول كتاب المسند [illegible] الجليل الربا في ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني فانه كتاب جافق في بابه وعزة نافعة جدا لمن افتخر في عباب به ترجمه رضي الله تعالى عنه القصاص تستقيم بعرف به الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من السقيم والمختلق المفترى مما له اصل يؤثر ويروى قال ابو عبد العزيز وما ضعف من احاديثه فانها احسن حالا مما يصححه كثير من المتاخرين والله اعلم وكذلك مسند الدارمي على ما فيه من القاطيع والمنقطعات كتاب لطيف حتى قال فيه بعض المحدثين انه يجعله سادس الاصول احق واولى بالقبول والله اعلم ثم ان لابن ماجة رحمه الله تعالى حديثا في فضل قزوين اخرجه في الجهاد واتفقوا على انه موضوع قال

[illegible] الصحيحين
[illegible] احاديث لا توجد في المسند ولا في
[illegible] الاربعة وحسن احاديث ابن ماجه
[illegible] وتم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ابن حجر وقرأت بخط الذهبي لفرشان ابن ماجة كتابه بادخاله غير الحديث الموضوع
فيها وقال ابن الشوكاني في الفضائل بعدما ذكر الحديث رواه ابن ماجة في سننه عن
انس مرفوعا وفي اسناده داود بن المحبر وهو وضاع وفي اسناده ايضا ضعيف
ومتروك آخر قلت وروده ابن الجوزي في الموضوعات فاصاب وقال ولعل افة الحديث
الذي يقال فيه ان في سنن ابن ماجة حديثا موضوعا انتهى كلامه ولابن ماجة
رحمه الله تعالى احاديث من الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس الحماني قد تكلموا
فيه اورد ها في سننه هذا ولكتابه مناقب وله مناقب رضي الله عنه وارضاه
وضاعف جنانه جميلا على حسن سعاده وجعل بحبوحة روضة الجنات ماواه
وانعم عليه من النعيم المقيم احسنه واوفاه اوفاه وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الاميين الامين وآل محمد الطاهرين الطيبين المحمودة ربنا العالمين
تذييل دهر بحسب المعنى توشيح واذ قد من الله تعالى علي بالفراغ عما
حاولته فالحري ان اطرز هذه الخبرة بسلك من اخبار شيخنا العلامة وما خص
الاقتباس اخبار مشايخه الذين يندرج في الحقيقة ذكرهم في ذكره حتى يتزين بمجرد هذه
المقابلة ببعض مناقبه كما ازدان به صدرها ومن الله المعونة والتوفيق
تذكرة شيخنا ومولانا المحدث المعمر والفقيه الزاهد الناسك الشيخ عبد الغني
ابن ابي سعيد نفعنا الله تعالى به وبعلومه هو فيوض اكرم وضنضئ
المجد من جحاجم بني المجدد وارحائهم عمري من ذرية ناصر بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب القرشي العدوي امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه
نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

ولد

ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين بدار الملك دهلي وعليه من الزين
مخايل وللسعود دثيات ودلائل فحضنته حجور اهل الصلاح والدين من العرب
والغرباء والمحدثين وربي في مهد من الاداب الجميلة واخرى من صباه بالخصال المرضية
وكان من اجل ما انعم الله عليه ان حرمه على الاشتغال بمحدثات العلوم ومبتدعات
الرسوم التي جرت اهلها قبل وعودا هاكثير وجبله على محبة الخير وحببه الى اهله
ووفقه لحلية لستين ونجبة الابرار الصالحين من العلوم النافعة في الدين وجنتا
كتاب الله وحبل المتين ودراسة سنة نبيه المامون الامين والوقتنا من الفقه
على مذهب النعمان والاجتناء من فنون الزهدة شمايخ العرفان فاشتدت
رغبته فيها وتطلعه اليها واستيناسه بها وادامة النظر في كتبها واطلاعه على
ثنايا ها وتفحصه عن خبايا ها حتى رزقه الله تعالى وجمله صالحة ما يسر له منها
وهو في ذلك على اونته آخذ بحجزة التقوى متمسك بعروته الوثقى شمر عن ساقه
لسلوك المنهج شديد المؤونة من تواشط الاهواء والبدع فتمايز كل عليه وتوفر
من القبول حظه وجرى بالخير على السنة الصلحاء اسمه وكان اخذه لهذا العلم
وانتفاعه فيه بالكابر من ادركهم من علماء الهند والحجاز ممن سأذكرهم وما حصلت
له الاجازة من عظماء مشايخه اشتغل بدرس الحديث ورواية الاثر بديارته
فانتفع به اناس من اهلها ومن الغرباء النازلين بها ممن رشدهم الله تعالى الى
ذلك واسعدهم عليه وصنف بها دليلا نفيسا على سنن ابن ماجه سماها مصباح
الحاجه اودعه نموذجا من عشيد عمله وطريف فقهه فلا تسل عن حسن موقعها
وغزارة نفعها وهي بين ظهراني الناس قد تداولوها اشتغالا وانتفاعا

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

برغائبها ويستفاد من ذكر الزهاد ثم لما وقعت الفتنة العامة في العشر عام القرطاس
وتسلط العلوج على دهلي وتحكموا في اهلها نزحه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز فقدم
مكة وجدد عهده بالركن الحطيم وتنسم من عرف عرفات وتمتع من ارج التسعيم ثم شد
رحله الى المدينة حتى حطها في حرامه وحط بها رحله متحصنا بهذه الربع الحصينة واصبح
بعض اهلها وهو بحمد الله تعالى مواظبا على تحريره من تقرير جاد. فيه لا يفتر عما
كان عليه ليله ونهاره مشتغلا بالحديث مشغوفا برواته وان سئلت الحق فرحوا اليوم
عزيزها المرجب والمحدث بين لابتيها لا تكاد تسمع اذنك عند غيره حديثا الزهري
عن سالم عن ابيه الا قليلا لا يسقى قليلا ولا يشفي عليلا وقد انتفع بعلمه في المدينة نفوة
رجال من اهل الله لهم سبيل القوم فضلا ومستكثر منهم رهط اما ثم مرضيون بحكمهم الله
اعلم وكثر بين اهل العلم اشباههم هذا ومناقب مولدنا اجمع اقتصرت منها على هذا القدر
والقطرة تنبئ عن البحر والبسر الري من الشاني اسال الله تعالى ان يمتع بطول بقائه المسلمين
ويديم له العز والكرامة في غده ويوم الدين ويرحم الله عبدا قال امينا جملة من ذكر
مشايخه الذين انتفع بهم الى هذا الطريق رحمهم الله تعالى واقامهم للجنة
والذين انتفع بهم شيخنا العلامة واسند عنهم هذا العلم ورحمهم بركبته فيه
علماء اجلة عظماء ابتهجت بهم الايام والليالي وتبجحت بهم وجوه المكارم والمعالي
فمنهم والد الاجل الوحيد مولدنا الشيخ ابو سعيد قرأ عليه كتاب الموطأ للنبي عبد الله
محمد بن الحسن الشيباني وغير ذلك واخذ منه طريقة الصوفية وتأدب بين يديه
بادآب القدم وصار من قبله مجازا بها وبسائر ما وصل اليه من مشايخه رحمهم الله تعالى
وانتفع به كثيرا وصحبه في حجته وحصلت له بركة دعوته ومنهم الشيخ المبجل المحدث

الله

الله بن رفيع الدين العمري الزهلوي قرأ عليه من كتاب مشكوة المصابيح للخطيب
التبريزي وكان مقربا في رهط عمه عبد العزيز جدا عاتقي ابوه رفيع الدين وكان
موصوفا بالصلاح بلغني انه حين افترق الناس الى فريقين وصاروا في مابين الوهابية
والمقابرية حزبين لم يتميز الى واحدة من الفئتين بخير انه كانت فيه عصبية على بعض
ائمة الفقه فانتشر منه آونة عند مخاصماته لاهل الجدل والمراء ترفي تباين نعمة القرطاس
بخمسين عمه الله تعالى ورضي عنه ومنهم [illegible] من المحدث ابو سليمان اسحاق بن
بنت عبد العزيز انتدب من جده عبد العزيز [illegible] مجلسه ورتع مرتع
وافاد الناس احسن افاده وافاض عليهم من سجال [illegible] من معروفا باشتهار [illegible]
من الفضائل الجليلة له مولفات بتعاطاها [illegible] تلاوة النواهي هاجر الى مكة واقام
سنين ثم توفي بها عام اثنين وستين ومائتين وبلغني انه توفي عام ثلاثة وستين ومائتين ترد الله مضجعه واكرم نزله وجزاه
خيرا ومنهم الشيخ الاجل المحدث الحافظ محمد عابد الانصاري السندي المدني قرأ عليه
بالمدينة بعض صحيح البخاري واجاز بباقيه وكتب له بيمينه الاجازة العامة برواية
الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث مت
بمقرواته ومسموعاته ومجازاته ومستفاداته التي اوردت اسانيدها في كتابه
حصر الشارد واضافه في رجاله من الاسودين وصاحبه وشابكه والبسه
الخرقة ولقنه وناوله السبحة وقرأ عليه الصف وغيرها ورويه المسلسل
بالاولية واسند له سائر مسلسلاته في شهر ربيع الاول سنة خمسين
ومائتين رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسبغ عليه من نعمه واحسن
اجره لديه ومنهم الشيخ الفاضل العلامة الشيخ ابو طاهر اسماعيل بن ادريس

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

الرومي ثم المدني اجازه كتابة اجازة عامة مكاتبة واسند اليه المسلسلات
بالمصافحة والمشابكة وغيرهما مما تقدم ذكره آنفا واصل ابن ادريس رحمه الله
تعالى من مقدشية الروم من ناحية منها تسمى انا دول اقام بدمشق طويلا وكان
يروي عن جماعة من مشايخ الروم والشام ومصر والحجاز لم اقف على اسمائهم رحمهم
الله تعالى غير انه منهم الشيخين الجليلين صالح بن محمد الفلاني المدني المالكي ومحمد
ابن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي الشافعي وكان قدوم ابن ادريس المدينة
سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم رجع منها الى الشام ثم عاود المدينة ثم زار الحجاز
بها حتى توفي رحمه الله تعالى ونور مرقده واصلح له من خلفه فهذا ما حضرني
الساعة من اخبار مشايخه وجميل سيرهم وقد بقيت تفاصيل من خبر بعضهم
رايت انا فرتها فصولا اذكر فيها طرفا منها ان شاء الله تعالى تذكرة والابرلا
الشيخ رحمه الله تعالى هو الشيخ الرجل الفقيه المحدث الصوفي ابو سعيد بن صفي الدين
ابن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن احمد العمري
السهرندي امام الطريقة المجددية واحد المجددين للامة المحمدية رضي الله
تعالى عنه لما استولى طاغية التتك على سهرند وما والاها وحل بها طغيانهم
ونزل باهلها بغيهم وعدوانهم جلا عنها عامروها وتفرقوا في البلاد وكان
من جملة من هاجر وطنه الشيخ الصفي ارتحل الى بلدة مصطفاباد واستوطنها
وبها ولد ابنه ابو سعيد الليلة التي خلفنا من ذي القعدة سنة ست وتسعين
وبالبلدة فحفظ القرآن في صغره وتعلم التجويد من بعض قراء بلده ثم قرا الكتب التي
يتداولها اهل تلك الناحية من العلوم الرائجة عليهم معقولها ومنقولها وفرغ عنها

واصولها على الشيخ المتبحر الفاضل شرف الدين المتقي وبعضها على الشيخ المحدث
المتقن المحقق رفيع الدين ولي الله الدهلوي واسند عنه كتاب الصحيح لمسلم
ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى ثم اكرمه الله تعالى بالاجازة العامة عن
الشيخ المسند عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وغيره من اكابر عصره من
المحدثين واخذ هذه الطريقة النقشبندية المجددية التي هذبها اباؤه عن
الشيخ الرجل العارف الاكمل غدوم علي الملقب بعبد الله العلوي الدهلوي واقتبس
من انواره الوامضة وتحمل من اسراره الغامضة وتدرج به الى المقامات العالية
والمنازل الرفيعة السامية حتى استخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه على
مسترشدين من بعده فنهض باعبائها وقاسى من عنائها واوفى بحقوق
الطريقة واجاز كثيرا من قنطرة المجاز الى الحقيقة فلما كان عام تسعة واربعين
حدا حادي الاشتياق الى شد الرحل وامتطاء النياق للطواف بالبيت الحرام
والزكون الى الركن والفوز بالمقام فسهل الله له الطريق حتى طوى الفج العميق
الى البيت العتيق فتمم حجته التي نواها واستنارت بغرته ربوع مكة وربا
وحلت له لذة عظمائها حبا ها ثم توجه الى المدينة وانتحى بزورة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتشرف بالوقادة عليه والجثو بين يديه والسلام على
ضجيعيه وآله وعترته وصحبه الذين هاجروا اليه ونصروه في ساعة
عسرته ممن حواهم بقيع الغرقد واحاز هم المشهد ثم نزع الى الوطن فتوجه
الى ارضه وكان قد اصيب بالحرق في البلد الحرام وافرق منها يسيرا حين نزل الملمة
فلما ودعها عاوده سقامه ولم يزل يزداد حتى اذا وصل مدينة طوك وهكت
بها قليلا اشتد به الوجع صبيحة عيد الفطر ثم توفي يومه بين صلاتي العشي

واصولها

موقع شيخة المرئ
مركز ودود
wadod.com

وصلى عليه قاضي البلدة وحضر على جنازته امير ها ومن دونه ثم نقلا بوته الى دهلي ودفن بجنب تربة شيخه ؛ تحيات ومغفرة ورضوان ؛ على تلك المحلة والحلول ؛ رضي الله تعالى عنه ورحمه واسبغ عليه نعمه واكرمه في الصالحين ونعمه والحقه باسلافه وبارك له في اخلافه ونعم الخلف اذا سلف اودي وخلف مثله فماضره ان غيبته الرواسي ثم لابأس ان اذكر شيئا من اخبار جده الاعلى وبعض ذريته والكمل من اهل طريقته فاما جده فهو الشيخ الاجل الامام العارف بحر الحقايق والاسرار والمعارف محيي السنن النبوية وناصر شريعته البيضاء السنيه قطب الاقطاب في زمانه والغوث الاعظم في اوانه مشيد مباني الطريقة ومجدد معالم الحقيقه برهان العرفاء المحققين وحجة الاولياء المتقين شيخ الاسلام والمسلمين كهف الحق والملة والدين ابو الاولياء احمد بن عبد الواحد بن زين العابدين رضي الله عنه ولابيه بفتح الباء الموحدة بعدها نون ساكنه فزاي مهملة ومعناها غابة الاسد كانت بلدة عامرة فيما بين دهلي وادهوره وكانت ولادته في شوال سنة احدى وسبعين وتسعمائة اخذ اكثر العلوم والطريقة الجشتيه والقادرية عن ابيه رحمه الله تعالى واستفاد بعض العلوم العقلية من الشيخ الكمال الكشميري بسيلكوت واسند الحديث عن الشيخ يعقوب الكشميري المحدث وكان صحب كبراء المحدثين بالحرمين الشريفين واسند الحديث عنهم وللشيخ احمد اجازة برواية الكتب الحديثيه وغيرها من شيخ له يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن اجلة المحدثين في زمانه وروى الحديث المسلسل بالاولية عن القاضي بطول البدخشاني

مرفوعة

التعليب الحرف في الفارسية كلمة معناها اصباغ الجلد واغلب الظن ان اصل الكلمة من سيلكوت وسيالكوت وسكالكوت وسكالكوت وهي مدينة عامرة وتقع في بنجاب في الشمال الشرقي من لاهور وهي من اقدم المدن الهندية وقد ولد فيها الشاعر الفارسي محمد اقبال والاسم الحالي لهذه المدينة هو سيالكوت وقد ولد فيها الشاعر الفارسي محمد اقبال رحمه الله تعالى وهو

عن عبد الرحمن بن محمد ولعله هو الواسطة في الاجازة بينه وبين الشيخ ثم اقبل الشيخ على تحصيل ما تيسر له من العلوم الظاهرة وكان اذ ذاك ابن سبع عشرة سنة اشتغل بالتدريس والتصنيف ومحاصنته في تلك الايام رسالة في اثبات النبوة واخرى في الرد على الرافضة وغير ذلك مما اثنى عليه العلماء البسه ابو خرقة الخلافة فلما توفي ابوه عام سبعة والف ارتحل الى دهلي فقاده توفيق من الله عز وجل الى الشيخ الاجل العارف الباقي بالله النقشبندي رضي الله عنه فاخذ عنه الطريقة واشتغل بها وتدرج في ايام معدودات الى اوج القطبية والفردية ثم الى ما شاء الله تعالى حتى بشره الشيخ بحصول رتبة التكميل والترقي الى مدارج القرب والنهاية ثم اجازله بارشاد الطالبين والبسه خرقة خلافته ولم يزل يكرمه ويجله ويفتخر به ويثني عليه بما لو يبلغ وصفه ولقد ابلغه الله تعالى من الولاية منزلة لو يرام فوقها وهدى به بعضهم ثم باصحابه من بعده خلقا لا يحصيهم الا من احصى ما خلق عددا فتوطن ناحية من نواحي الحلبين من بلاد الهند وخراسان وما وراء النهر من بلاد الترك والتتر الى اقصى ثغر بالمشرق ثم ارض العراق والجزيرة وبلاد الحجاز والشام وقسطنطينيه وما والاها الا وقد تمنى فيها طريقته وجرى على السنة اهلها ذكره اليه ينتمون وبه يتبركون بل قد دخلت طريقته الى اقصى المغرب مثل فاس وغيرها وفي ضرائحه واضحة على جليل شانه عند الله ورفيع مكانه في اولياء الله حيث اشاع طريقه في مشارق ارضه ومغاربها وعم فوزه الورى برغائب فيوضه وغرائبها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن مصنفاته المشهورة بين اصحابه الاسفار الثلاثة من مكاتيبه

هذه الكلمة في الاصل الفارسي وغيره

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

العلم والحقايق وكنز من الرموز والدقائق فرسائل فريدة كالمبدأ والمعاد
والمعارف الدينيه والمكاشفات الغيبيه وغير ذلك ولله رضي الله عنه في بيان
العقايد على مذهب الماتريدية وتهذيب طريقة الصوفية النقشبندية لسان ناطق
لسان ومن اياد به على رقاب كثير من الناس انه اوضح الفرق بين وحدة الوجود وبين
وحدة الشهود وبين ان وحدة الوجود شيء يعتري السالك في اثناء سلوكه فمن ترقى
مقاما اطلع على ذلك يتجلى له حقيقة وحدة الشهود فيذهل عن ذلك طريق الالحاد على كثير
ممن كان يلتزم بعزى الصوفية ويتاول كلامهم على اهوائه الزائغة ومنها انه باحث
الملاحدة الذين كانوا في زمانه وجادلهم جدالا حسنا بقلمه وسيفه وكذلك رد على
الروافض ونقض بدعاتهم ورد عن الضعفاء كيدهم فحمى الدين وحرس بيضة
المسلمين ومنها انه حقق الفرق بين البدعة والسنة والقياسة المجتهدين واستحسانات
المتأخرين والتعارف عن القرون المشهود لها بالخير وبما احدثه الناس في القرون المتأخرة
وتعارفوه فيما بينهم فرد بذلك مسائل مما استحسنها المتأخرون من اقرباء مذاهبه ومنها
انه كان يأمر بما يراه معروفا وينهى عن ضده ولا يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف من ذي
سطوة في سلطانه فكان ينكر على الامراء ويرشدهم الى مراشد دينهم وينقرهم من صحبة
الروافض ومن شاكلهم من اعداء الدين ويبذل لهم نصحه فنفع الله كثيرا منهم بذلك
وصلحت بصدورهم الرعية فسد الله به ثلمة ظاهر الدين كما رقع به خرقة باطنه وتهذب به
وباصحابه في البلدان النائية فشام ممن ونق لسبيل القوم وذلك لانه كان فيها ماتريديا
زكي النفس حريصا على اتباع السنن مجتهدا فيه شديد النصح لابناء زمانه فجاء لذلك
والله اعلم طريقته وعلومه وشمائله محمودة عند المحققين من اهل الانصاف مرغوب
فيها الناس وقلما تعقب عليه بما يرد من قوله والمسائل المعدودات التي شذ بها
النكير عليه بمعنى اهل العلم فالحق انه مصيب في بعضها وله تاويل سائغ في بعض

اخر

اضرد قد شاركه فيها غيره من هذه الطائفة ممن لا يحصى كثرة فليس اذا مختصة
الانكار ولو آخذ ناهم بامثال ذلك لم يخل اكثر المتاخرين منهم ولا يتعين القول بالخطا
فيها الا في مسئلة او مسئلتين من باب السنن قد اعتذر واعنه في احداهما
والعذر فيهما واحد والله اعلم وقد شهد له بما ذكرت من فضائله او بما يقرب منه
واجاب عن شبهات المتقشفة وذب عنه ابو عبد العزيز رحمه الله تعالى واتم
الثناء عليه فلم يترك فيه مجالا لعائب ولا مقالا لرائب وكفاك به اماما
يشهد لامام والقول ما قالت حذام توفي الشيخ احمد في صفر سنة اربع وثلثين
والف ودفن بسهند وقبته هناك معروفة يزار ويتبرك بها ومن ابنائه
واجلة اصحابه الذين اخذوا من بعد طريقته ابنه محمد سعيد الملقب بمخدوم
الرحمة له حاشية على المشكاة وغير ذلك وكان باصر عصره بكثرة اشتغاله بالعلوم
توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين والف يقال ان ابنه محمد فرخ كان
يحفظ سبعين الف حديث متنا واسنادا وجرحا وتعديلا ونال منزلة
الاجتهاد في الاحكام الفقهية والله اعلم ويذكر عنه مع ذلك انه كتب رسالة
في المنع عن الاشارة بالمسبحة عند التشهد وهذا يقتضي منه العجب والله اعلم
ومنها ابنه محمد معصوم يلقب بالعروة الوثقى كان اصور من خارن الرصة وكان
وكان اشبههم سمتا بابيه واقربهم منزلة منه واتبعهم لسيرته واخصهم بمعارفه
واكثرهم صيتا بين الناس وانتفعهم لهم له مجموع من مكاتيبه مفيد توفي في شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين وكان لها اخ ثالث يقال له الشاه محمد يحيى
اخو عن اخويه وهو الذي خالفهم في مسئلة الاشارة توفي سنة تمان رحمهم
الله تعالى جميعا واثابهم الجنة ومن اجلة اصحابه المتاخرين قيم طريقته الشيخ
شمس الدين المظهر المعروف بجانجانان الشهيد العلوي من ذرية محمد الحنفية

انكته صنفه على ابواب القدرة بابيه
والله اعلم
الشاشة فارسية بمعنى الطاق
والتعيين

موقع شيخة المرئ
مركز ودود
wadod.com

رضي الله عنه كان ذا فضائل كثيره قرأ الحديث على الحاج السيلكوتي وأخذ الطريقة
المجددية عنه كما بإجازاتها كان له في اتباع السنة والتقوى الكشفية مقام عظيم
شهد أئمة الصوفية والمحدثين بفضله وجلالته كشيخه السيلكوتي وأبي عبد
العزيز والحاج فاخر الإلاهابادي المحدث رحمه الله تعالى وله شعر بديع وكتائب
نافعة وكان يرى الإشارة بالمسبحة ويضع يمينه على شماله تحت صدره ويقرء
قراءة الفاتحة فيما لا يجهر الإمام فيه بالقراءة وأثر المحدث حياة السندي المدني
على قوله بوجوب العمل بالحديث بشرطه وإن خالف المذهب توفي ليلة عاشوراء
شهيداً وقد أرخ بعضهم عام وفاته بما ورد في بعض الأحاديث عاش حميداً مات
شهيداً ومن أجلة أصحابه القاضي ثناء الله الأمرتسري ثم العثماني بن علما بانيفت
بلدة بقرب دهلي كان نقيها أصوليا زاهدا مجتهدا في اختيارات في المذهب ومصنفات
عظيمة في الفقه والتفسير والزهد وكان شيخه المظهر يفتخر به ومن أصحابه
أيضا الشيخ غلام علي الحنفي صوفي جليل توفي في صفر سنة أربعين ومائتين والف
نور الله مضجعه وفيه يقول صاحبه الشيخ خالد الكردي الشهرزوري
ثم المرشقي رحمه الله تعالى في قصيدته المعروفة

كملت مسافة كعبة الآمال ... حمد لمن قرن بالإكمال
وأراح مركبي الطليح من السري ... ومن اعتوار الحط والترحال
وأنالني أعلى المآرب والمنى ... أعني لقاء المرشد المفضال
من نور الدفاق بعد ظلامها ... وهدى جميع الخلق بعد ضلال
أعني غلام علي القرم الذي ... من لحفله يحيى الرميم البالي
نجم الهدى بدر الدجى بحر التقى ... كنز الفيوض خزانة الأحوال
كالأرض حلما والجبال تمكنا ... والشمس ضوءا والسماء معالي

هاد الى

هاد الى الاولى بصدري مختف ... داع الى المولى بصوت عالي
يا اهل مكة حوله دري طائفا ... واهجر مجازا ان سمعت مقالي
ومبيت خيف دع وكرض محسر ... ومنى منى والرمي للأميال
واسكن بذا الوادي المقدس خالعا ... نعلي هوى الكونين باستعجال
من شام لمعا من بروق دياره ... بمشام روض الشائقين يبالي
آنست من تلقاء مدين مصره ... نارا فابلى البال بالبلبال
فرجعت اهلي قائلا لهم امكثوا ... ارجع اليكم عقب الاستعجال
فلما قضيت الحاج اشهر ... لهيا البعد مسافة الاهوال
ووهبت اقراما على طي الفلا ... ونزول غور وارتقاء جبال
ورزقتنا تقبيل عتبة قبلة ... فاز المقبل منه بالاقبال
فارزق آله العالمين بحقه ... ادبا يليق بذا الجناب العالي
وامدنا بلقائه وبقائه ... وعطائه ونواله المتوالي
نرد من حياق في اطالة عمره ... ادم الورى بحماه تحت ظلال
واجعل مسعودا بحسن قبوله ... وامتعني ما يرضيه من اعمال
نرد كل يوم في فؤادي وقعه ... ما دمت حيا في جميع الحال
وامتني مرضيا لديه وراضيا ... عنه رضى يجري مفاز معالي

رضي الله عنهم جميعا ورضا عنا حسنا تهمر وافاض علينا من
بركاتهم امين تذكرة مولدنا وتبرونا ومرجانا الشيخ عابد الانصاري
ثم الخزرجي رحمه الله تعالى هو العالم الجامع والفاضل البارع المحدث
الحافظ المتقن والفقيه المتبحر النقي والزاهد المتجافي عن الدنيا وزخارفها
المعرض عن رائقها ورعاعها محيي السنن حين تعفى رسومها ومجدد علومها

بلغ الى تكملة ضياء الأخبار في الشيخ
وكتب المؤلف بعد هذا الكلام ما نصه

موقع شيخة المرئ
مرزودود
wadod.com

مولدنا وشيخ مشايخنا محمد عابد بن احمد علي بن يحيى بن الحافظ ابن محمود
الانصاري الخزرجي ثم احد بني ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ولد
ببلدة سيوت بكسر السين المهملة واسكان المثناة من تحت وفتح الواو
آخر الحروف ونون بلدة على شاطئ النهر شمالي حيدرآباد السند مما يلي بلد
البوبك بضم الموحدة الاولى وفتح الثانية هاجر جده مع ربعه الاذنيين
الى ارض العرب وكان جده رحمه الله تعالى يلقب شيخ الاسلام وكان من اهل
العلم والصلاح روى الشيخ عابد عن عمه عن ابيه ان الخضر عليه السلام
البسه الخرقة غير مرة وكان كثيرا ما يتفق له الاجتماع به وانه لما حضرته
وفاته قال له يا ولدي ان الخضر قد حضر يوصي عني وقد اوصيته ان يلازمك
في مهماتك وذكر له انه سيلقاه بعد صلوة العصر من يومه بجامع الشافعيه
في جبتة وذكر له من حليته التي يتوسمه بها فقال انك تلقى رجلا قد انتفت خنصره
من اليمنى ببصره قال الشيخ محمد ثقى عمي انه ذهب الى المسجد وصلى العصر مع
الجماعة قال فلما تفرق الناس خرجت لانصرف الى رحلي فلحقني رجل واذا هو بتلك
الصفة وكان طوالا من القوم في سواد لون فقال قد اوصاني بك والدك فقبلت
يده ورجوت بركته وكان يحدث انهما يلتقيان احيانا والله اعلم توفي عمه
بالحديرة وابوه بجده ويشبه ان يكون جده قد توفي بجده او بمكان ليس ببعيد
منها كان هؤلاء الرهط ومن يعرف مآثارهم واقدارهم موصوفين بالخير وحظ
من العلم رحمهم الله تعالى اقام الشيخ عابد بزبيد دارة علم للمعنى معروفة
واستفاد بعد عمه من علمائها واقتبس من اشعة علمها ومن غيرهم
من علماء الحجاز الذين كانوا ربيع اكامه وخصب اهضامه وزهر رياضه
وترع حياضه وكان اكثر مقام الشيخ رحمه الله تعالى بزبيد حتى عن تن

اهلها

اهلها وجعله السابلي في فهرسه من علمائها ودخل صنعاء اليمن فاقتنى بها احمد
ولبث فيهم برهة من عمره يخطب لأمهم وتزوج ابنة وزيره وذهب
مرة بطريق السفارة من قبل امام صنعا الى مصر بهدية منه ارسلها على يديه
الى واليها وكان هذا هو سبب المعرفة بينه وبين والي مصر ووقوفه على
بعض فضله واشرافه على شيء من عظم شانه وكان الشيخ رحمه الله شديد
التحنن الى رجوع طلبة العلم التشوق الى مشاهدتها كثير السؤال عن مزيته لمحياة
فيها وممانته بها والاستظلال بذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والارتحال الى حماه وقد بلغني انه جاء مرة ليلقى بها حراثا ويتخذ منها
جيرانا فنزل فيهم يحبوهم ويخالطهم مما اعطاه الله ويقوم الاود منهم بنصحه
وليس الثلم منهم بوعظه فكان الناس تعلموا منه هذه الخصلة اذ شق
عليهم ان يغطوا على اهوائهم التي ربت في صدورهم وديب النمل ومشت
ذعرا وتهم مشي الحميا فقاموا عليه وكالبوه ورموه عن قوس واحدة فعرض عنهم
من فناهم وارتحل الى حيث وجهه مولاه ولنعم ما قيل ٢ ٢ ٢ ٢
ولست بنحم الجار للسنن الاولى ٢ اذا لم تكن للناس بالناس جوار ٢
وهذه سنة الله جرت على الصالحين من عباده من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا واشد من ذلك بلاء ما ابتلاه الله به في الحديدة وذلك انه حين كان بها
آمرا قاضيها السيد حسين بن علي الحازمي وكان يشايع الزيدية بعد ما خالف الشريف
حمود بن محمد على اهل نجد سنة اربع وعشرين ومائتين ان يزين اهلها قولا حتى
على خير العمل في تنامهم للصلوات ويزعموا ما توارثوه من السلف قديما ان التجد
من قومهم الصلوة خير من النوم فانه كان يراها بدعة انما احدثها عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه في امرته وطار راى القاضي من اتباع الناس من ذلك الزي كما يسوله لهم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ويرعوهم اليه استند باطله فسطا على الناس وحبس اربعين نفسا من الحنفية
الذين كانوا بها مكبولين في قيود من حديد وكان الشيخ رحمه الله تعالى عاد مرة ارض قومه
وقيدهم فلم يقصر من عزمه انه عليه دوبا ان زاده اذى فجعل في رقبته ورقاب
من يليه من خويصة اهله اغلالا واقامهم في الحبس ستة ايام ثم اخرجهم
باسرهم وخلى سبيلهم بغير الشيخ رحمه الله تعالى فانه امر بضربه فضرب على ذلك
ثم نفاه من الحديدة وصار يقول لجلدته انه بلغ من مخالفته له في بدعته التي زينها
الشيطان له بحيث يستباح ماله ويطل دمه وكان مع ذلك قد تواري عن قرنه
فلم يعزز من خدره الذي احتجب فيه حتى نفاه وخلاله الوادي تجسل ينضح بين
شيعته اسما الى من مخاريقه وهي دعي من ورق التوت واوهن من بيت عنكبوت
العنكبوت لكنه اغتر بسلطانه فهان عليه بطر الحق الحق والوتيعة يا اله وما احسن
قول بعضهم حيث يقول ٭ ومن يكن القاضي له من خصومه ٭
احرى به اقراره وجحوده ٭ اذا ما ادعى حقا له عاد باطلا ٭
ولو كان كل العالمين شهوده ٭ ثم ان الشيخ رضه الله تعالى عاد مرة ارض قومه
فدخل الزابدية بضم الزاي واهمال الراء وتخفيف الشناه من تحت بلدة بارض السند مايلي
بندر الكراچي واقام بها ليالي معدودات ثم هزه الشوق الى بلاد العرب فعطف اليها
عنانه وقضى الى عشه جناحيه ثم رزقه الله تعالى العود الى مدينة حبيبه وخليله
صلى الله عليه وسلم واقام بها في غاية ما يكون من العز وفي رياسة علما بها من قبل
والى مصر ولم يزل مجتهدا في العبادة واقامة السنن والصبر على جفاء ابناء الزمن
ونصح الامة وخفض جناحه عليهم ونشر علومه حتى لقي الله تعالى وكان من احسن
الناس هديا وسمتا في زمانه كثر ثناء الناس عليه في حياته وسمرهم بمفاخره
بعد وفاته ٭ كفل الثناء له برد حياته ٭ لما انطوى فكأنه منشور وقد خلف

من تصانيفه كتبا مبسوطة ومختصرة نافعة مفيدة فمنها كتابه المواهب اللطيفة
على مسند الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه اقتصر فيه على رواية الحصكفي
رحمه الله تعالى واكثر فيه من ذكر المتابعات والشواهد للاحاديث وبيان
من اخرجها من اصحاب الجوامع والسنن والمسانيد المشهورة وغيرها وشرح ذيله
ايضاح مشكلها ووصل منقطعها ورفع مرسلها وتكلم في مسائل الخلاف بقدرما
وسعه الحال وهو كتاب نفيس فيه اشياء يكثر نفعها للفقيه والمحدث ومنها
كتابه طوالع الانوار على درر المختار حافل جدا استوفى فيه غالب فروع مذهب
اصحابه واستوعب مسائل الواقعات والفتاوى بحيث لو قيل لم يغتنه شيء
الا النزر اليسير لم يجد ذلك البعد وهو في بيان غالبها مسائل اصحابه الا
قليلا والله اعلم ومنها كتابه شرح تيسير الوصول لابن الربيع الحافظ الشيباني
بلغ منه الى كتاب الحدود من عرف الحاء وبسط القول فيه بسطا لا نظير له وكان
التفه في ريق من عمره واستوهبه منه بعض سادات المنيره بقرب الزيدية
فوهب المسودة له ولو لزم لم نقف عليه وقال لي بعض من اثق به انه راى له
شرحا لمختصر ابن حجر في الاحكام المسمى ببلوغ المرام غير انه لم يكمله ايضا ومن صانعاته
الباقيات ما وقفه من كتبه المستجادات من كتب الحديث المشهورة والغريبة ونوادر
شروحها ومن احاسن كتب التفسير قديمها وحديثها ومن طرائف الكتب الفقهية
على المذاهب الاربعة وغيرها ومما يطول ذكرها من مسائل الفنون وهي على كثرتها
بهجة لقلوب الطالبين ونزهة لعيون الناظرين فنفع الله بها كثيرا ممن اراده
بالنفع واياي خاصة نفعا عظيما والله دره حيث ابقى لنا من الخير ما تبقى ان شاء الله
على مر الايام والليالي وكان وفاته رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين لسبع عشرة خلون
من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين ومائتين ودفن بالبقيع قبالة باب

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

قبة عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه على يمين المتوجه اليها من قبلي
دار عقيل رضي الله عنه ولم يخلف الشيخ رحمه الله عقبا ونعم العقب ما عقبه
من خير يذكر به مع ما اسلفه من اعماله الزاكية فرحمه الله رضي الله عنه
وجزاه عني وعن سائر اهل العلم والمسلمين واعلى درجته فيمن عمده باعلى عليين
وجعله من عظماء ملكوت السماء وفرحظه من جميل المثوبة وحسن الثناء
تذكرة مولدنا وبركتنا ومقتدانا الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري وبعض
حزبه رحمهم الله تعالى هو سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم لقبه بعضهم
سراج الهند وكان قبله في من تقادم عهده الشيخ الرجل العارف نصير الدين
خليفة سلطان المشايخ الچشتي رحمه الله تعالى يلقب سراج دهلي والشيخ عبد العزيز
عمري فاروقي كريم العرق والحسب النضار كان السلف من آبائه من حمدة السيد
ناصر الدين الشهيد الذي شهده بلدة سونيفت معروف يزار ويتبرك به وجده
الأعلى وجيه الدين الشهيد حفيد للسيد نور الجبار المشهدي ونسبه يتصل
بالامام موسى الكاظم عليه وعلى آبائه السلام ولد عام تسعة وخمسين ومائة
كما يدل عليه لقبه المؤرخ مولده غلام حليم والله اعلم اخذ هذا العلم وغيره
عن والده رحمه الله تعالى وهو من العلوم الاسلامية على ما يروج بينهم
بالتحقيق والدراية والفحص والعناية حتى حصلت له ملكة في العلوم راسخة
ولما توفي ابوه الاجوار رحمة الله تعالى ورضوانه استفاد من اخيه اصحاب
والده وانتفع بهم وتدارك بهم ما فاته على ابيه حتى تذري بسنام الفضل واطلع
ثنايا هُ وبرق قلّهُ ويرع على فضلاء زمانه وخضعت له النواصي وشهد بكماله
الداني والقاصي ولم يزل ما ابقاه الله تعالى يزين علوم الدين رواية وتصنيفا ودرسا
ويسيها باحسن عبارة واشتد اشتغاله بها درسا وتصنيفا مدة حياتها

ترجيصا وترصيفا فمن تصانيفه المشهورة في الناس السائرة بينهم كتاب التحفة
الاثنا عشرية في الرد على الفئة الرافضة اتفق حذاق النظار والجدليون
منهم انه ابدع او من ابدع ما صنف في بابه وله كتب غيره جيدة في الرد عليهم
وقد تبعه على ذلك جماعة من اصحابه فاحسنوا اتباعه وعملوا كتبا نفيسة
واتقنوا هذا البحث والبلغوه بحيث يكاد لا يكون مجال للناظر فوقه فتلك
سنة له اجرها واجر من عمل بها ومنها تفسيره العزيز الذي سماه فتح العزيز
اعوز اهل الحرفة في هذه الصناعة والانصاف مثله في الكشف عن اسرار البديع
ولطائف البلاغة وغيرها من رموز الدقائق وغوامض الحقائق فيا ليت
الفلق تمامه وقضي له على وفاقه وان كان الذي نبع من ينابيع فضله ينفع
من اوام الصادي وينفح الكثر من صوب الغادي ومنها كتابه بستان المحدثين
جمع فيه علوم الحديث مرتبة واختصرها منقحة غير اني لم اقف عليها بعد
فلم اتمكن من رفع الستار عن وجوه محاسنها لكني اعلم على الجملة انه علق نفيس يروق
الناظر ويهز من عطفه ويشرح صدره ما شممت من فيئته العبق وشمت من بيض
بروقه المتالق وله رحمه الله غير ذلك رسائل حررها وحبرها وكتب بسطها
واختصرها ورغائب ابتكرها ونفسات هوا بوعورها وتحقيقات
شامخات وتدقيقات لها وحسن القبول اتم راسخات ومكايد حل المعضلات
فيها وفتاوى تبين بها خفيات المسائل وخوافيها واغادات رائقات طارت
في الخافقين بقاديمها وخوافيها ومن اعظم ما خصه الله تعالى به من المزايا
الفاضلة والعطايا السابغة انه يسّر له اصحابا واذا اراد الله شيئا هيّأ
له اسبابا اضاءت بوجوههم دجى الليالي وياجيرها واستنارت بغرتهم لي
صفحات الايام تباشيرها فتقوى بهم عضده واشتد بهم ازره وشاع بهم

ترجيصا

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
www.wadod.com

عظمه ونقيبهم من بعض اثاره ورسومه ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء
ويكرم به من يريد فمن اجلة اصحابه اخوه محمد القادر كان فاضلا جليلا
ذا ورع في الدين وله وجه اي وجه بين المتقين صادق الفراسة حسن التوسم
ربما الهم بالمغيب حدثني الثقات ببعض ما اكرمه الله تعالى من ذلك وغيره
من حرق العوائد لحزعنه ابا العلاء فضل الحق العمري الخيرابادي احذق
النظار والاصوليين في زمانه والشاعر الاديب العربي المفلق في اوانه كما
حدثنا هو بذلك وسمعته غير مرة يثني عليه ويحكي لنا من كراماته ومنهم
اخوه رفيع الدين المحقق المتقن كان مقدما على كثير من اقرانه وكانت له
خبرة تامة بغير شرع العلوم ايضا من علوم الاوائل وهذا قل ان يتفق مثله لاهل
العلم وله مولفات جيدة بر صفات رايت بعضا فرايته بكثر في ماله من الملكة
المهذبة في نفائس الفنون من رموز حسنة ... ر طلاع عليها ويجمع مسائل كثيرة
في كلمات يسيرة ودقيقة فهمه بين الفهوم وكتابه دمغ الباطل في بعض المسائل الغامضة
من علم الحقايق معروف اثنى عليه اهلها وله مختصر جامع بين فيه سريان الحمت في
الاشياء كلها واوضح للناس اطواره يسمى اسرار المحبة قلما اتفق مثله لغيره ممن تكلم
عليها ولا اعرف سبقه الى ذلك الا رجلا بن من الفلاسفة ابو نصر الفارابي وابو
علي بن سينا على ما يفهم من كلوم المفسر الطوسي في بعض كتبه والله اعلم ثم
ان الاخوين توفيا قبل عبد العزيز وكان اخرهما عبد الغني ابا اسماعيل وهم اخوة
اشقاء وكان لعبد العزيز اخ اقدم منه سنا اسمه محمد وكان اخاه لابيه لحق من
ابيه وهو ايضا قديم الوفاة رحمهم الله تعالى ومن اصحابه ختنه عبد المحي البلكرامي
البراني نسبة الى برانه بضم الموحدة واهمال الراء بعدها الف ونون فيها بلدة
من اعمال دهلي كان من احسنهم خبرة بالفقه وامرتهم بالكتب الدرسية رايت له
رسالة في حث الناس على تزويج ايامامهم ورد عزهم عن استفتاح ذلك توفي في

عرفته المشهور

غرزته المشهورة بارض الافاغنة ومنهم اخو اخيه اسماعيل بن عبد الغني كان من
اركى الناس بايامه وكان اشدهم في دين الله واعظمهم لحرمته يغضب لها وينتدب
اليها ويشنع على المبتدع واهلها من مصنفاته كتاب الصراط المستقيم في التصوف
والايضاح في بيان حقيقة السنة والبدعة مشهوران يرغب الناس فيهما
ومختصر في اصول الفقه وقرة العينين افرد فيها بمسائل من جمهور اصحابه
واتبعه عليها الناس من المشرق ومن بخارا وغيرها اكثر عددا من حصى البطحا
وله كتاب اخر في التوحيد والاشراك فيه امور في حلاوة التوحيد والعسل واخرى
في مرارة الحنظل من قائل انها دست فيه وقائل انه تعمدها والله تعالى عالم بالبرائر
ن ما نوى استشهد في الغزوة المشهورة حين هجم عليهم العدو لكثرة العسكر
وسلم من كان معه ان دارهم ونكثوا بيعة امامهم حتى صار وامع العدو يدا واحدة
ولحانوهم على دماء المسلمين وربما سفكوها والله اعلم ومنهم ابن بنته ابو سليمان
اسحاق وقد تقدم ذكره وكان بعض الناس فيه الله ولد على التقوى نزعة
المشكورة له معروفة مرغوب فيها ويذهب اليه بعض كتب فيه اوهام يتعالى عن
مثلها شانه ومنهم جمال الدين المعروف بحسن على الهاشمي اللكنوي كان متبحرا
في الحديث ومتقنا لعلومه قد اشتهر بين الناس انه كان يتعصب على مذهب الشافعي
رضي الله عنه وقيل غير ذلك والله اعلم ومنهم رشيد الدين الدهلوي كان
فاضلا جامعا بين كثير من العلوم اتقن منها جملا مستكثرات وكان حسن العبارة
دأبه الذب عن حمى السنة والجماعة والنكاية في الرافضة المشائيم صنف في الرد
عليهم ما يعظم موقعه عند الجليين من اهل النقل ونجاره كثيرين والكثير
طائفة من الهند الرصية سموا باسم ارضهم التي يجلب منها الزعفران والشيلان
الكشميريه ومن رهطه صدر الدين المعتني ولي صدارة القضاء بدهلي فاستمر عليها

والله اعلم

موقع شيخة المرعي
wadod.com

الى الفتنة يقال انه اخذ الحديث عن عبد القادر بن وليّ الله وكتب له الاجازة بسماع
ابن بنت عبد العزيز والله اعلم وله رسالة في مسألة شد الرحال لزيارة المساجد
الثلاثة قرظ فيها سلمه الله تعالى ومنهم الحبر علي المرزاباذي ثم الطركي
أخبرت انه اخذ عن عبد العزيز كان فاضلا جليلا جمع علم الطب الى سائر علومه
وكان يزيد على اسماعيل الشهيد ويسايره وله مع شيخنا العلامة امام الحاضر
والبادي ابي العلاء الفضل بن الفضل العمري الخيرابادي مباحثات شتى اسئل
يجويها بطون ما لغاتها بدرت منه عند البحث بوادر وقاها العلا، توفي في
المحرم مستهل بحار القرطاس رحمه الله تعالى ومنهم العلامة الفاضل المتقن محمد
سلامة الله المبدوني ثم الكانفوري من ذرية عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنهما فاضل محقق عظيم الفضل جم المناقب يحتج به جامع بين العلوم
من القرآن والحديث والفقه واصوله والتصوف والكلام وغيره من العلوم النظرية
سار سيرها احسن ما يكون من الممارسة حصلت له الاجازة من قبل عبد العزيز المسند
واجتمع به بآخر عمره وكتب له الاجازة رفيع الدين بيده من قبل اخيه في ما اظن
والله اعلم وهو من اجلة اشياخي في الهند انتفعت به كثيرا وصحبته نحو سنتين
وسمعت عليه من اوائل كتاب البخاري ومن غيره سماعا ليس بالمتصل له كتب ورسائل
بعضها في التصوف كرموز العاشقين وغيره ومنها في الجدل مع الروافض مثل كتابه
معركة الاراء والبوق الخاطف جادل مجتهدهم حتى بهت ولم يقدر على الرد عن تحفة
ومنها فتاواه وديوان شعره وغير ذلك وحسن درايته للقرآن واختصاصه
من بين اهل زمانه بالفصاحة والبيان معروف عند الناس ومشهود له بها متع
الله المسلمين ببقائه وجزاه عني وعن سائرهم احسن جزائه هذا ولعبد العزيز ولاخويه
اصحاب يكثر عددهم ويتخذ استيفاء اخبارهم ههنا وتدبكون فين ينسب

اليه من يكون انتفاعه بغيره من جماعته اكثر من انتفاعه بعبد العزيز وقد بلغ
عبد العزيز من الكمال والشهرة بحيث ترى الناس في بلدة اقطار الهند يتحازون
باعتزائهم اليه بل باسلوكهم في سمط من ينتمي الى اصحابه ومن سجاياه الفاضلة
الجميلة التي لا يدانيه فيها عامة اهل زمانه قوة عارضة لم يناضل احد الاصاغر
غرضه واصمى رميته واحرز خصله ومن ذلك براعته في تحسين العبارة
وتحبيرها والتانق فيها وتحريرها حتى عدّ انه مقدم من بين حلبة
رهانه وسلموا له قصبات السبق في ميدانه ومنها فراسته التي اقدره الله
بها على تاويل الرؤيا وكان لا يعبر شيئا منها الا جاء كما اخبر به كانما قدرها
وهذا لا يكون الا لاصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من ادناس الشهوات
الردية وارجاسها وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة وجملة القول
فيه ان الله تبارك وتعالى قد جمع فيه من صنوف الفضل واشتاته التي فرقها
بين ابنا عصره في ارضه ما لوراه الشعر الذي يقول

ولم ار امثال الرجال تفاوتا ... لدى المجد حتى عد الف بواحد
لاستبان له مثل ضوء النهار انه وان كان عنده انه بالغ فيه فانه قد نقص
فكيف الظن بامثالي ان يحسن عد مفاخرها اكثر حصى من نجوم السماء اخبرت
انه توفي سنة تسع واربعين والله اعلم رضي الله عنه والحقه بالسلف الصالحين
من هذه الامة وحشره مع التابعين الاولين من سادتها الائمة واكرم نزله مع
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر تذكرة اماتنا وموالدنا
وجحتنا ومقتدانا قدوة الامة وصدر الائمة ابي عبد العزيز ولي الله بن عبد الرحيم
رضي الله تعالى عنه ... اذا كان مدح فالنسيب المقدم ... اكل فصيح قال شعرا متيم
لحب ولي الله خير فانه ... به يبدأ الذكر الجميل ويختتم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

هو الخبر المحدث المفتيه العارف لسان الحقائق والمعارف رأس المحققين وسجانة
المفترين المبرزين صدر الائمة وحجة الامة متقن العلوم وباثر نشاره وتحريرها
جامع خصال الخير التي تزلفت بها اساريرها كان ابوه الشيخ عبد الرحيم
من وجوه مشايخ دهلي ومن احيائهم احواله مذكورة في كتب سير اولياء الهند
وكثير من تماصيرها مسطورة في كتاب انفاس العارفين وكان في طبقات الابرار
وكان له حظ وافر من التوسيعة انحكست الى باطنه انوار عظيمة من رتبة
علي المرتضى عليه السلام مع ما اجتمعت فيه قيوض سلاسل اولياء الله تعالى
ذكر في انفاس العارفين انه كان بعصره بمدينة حوافر من كورة نيسابور رجل
يقال له علي الطوائي فراى ليلة من ليالية في منامه كانه اجتمع بعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو يبشره بشيخ البرزخ قدر الله له ان ينتفع به ويربيه يتجه
ويقول له انه بمدينة دهلي ثم لما رزقه الله المسير اليها والفوز برؤيا اجتمع برجل
من اهل تلواره كان يسمى محمدا فضل ذكر الرجل له من فضائل الشيخ ما شاق
الى رؤيته والاستسعاد بصحبته فلما راه فاذا هو صاحبه التي كان يبشر بها
وطلبته التي انضى رحلته في طلبها اذ راه في الصورة التي كان اظهر عالم عيني
كرم الله وجهه وكان مع علو كعبه في طريقة الصوفية ذا حظ عظيم من العلوم
الظاهرة اخذ عن السيد زاهد بن اسلم الاكبر ابادي مولدا والهروي اصلا
صاحب التصانيف العامضة المشهورة في هذه اقطار الارض وبرع فيها
وتعمل احياه ابا الرضا رحمه الله تعالى كان ارحب ذراعا منه بهذه العلوم والطول
منه باحا والله تعالى اعلم بلغني ان ابا ولي الله بشر بولده في رؤيا له صالحة بشره
بذلك الشيخ الاجل قطب الدين بن مختار الاوشي الكابلي خليفة الامام العارف
معين الدين حسن السجزي الجنسي الاجميري وقال له ان يسميه باسمه اذا ولد

فلما ولد

[illegible] الحسني منسبة الى الحسن بن علي [illegible]
[illegible] الاوشي واسكان الشين المعجمة وفتح الواو وكسر الشين المعجمة بلدة معروفة [illegible]

فلما ولد له قطب الدين والله اعلم وبالغ من عمره ما يندفع فيه المرفق من السعدا
الى طريق العلم وطلابه ويلتفت فيه بين نظام طلابه افضل العلوم عن ابيه
عبد الرحيم وصعد به معارج الفضل الجسيم وقرأ عليه بعضا من كتب الحديث
وسعى الى دراية هذا العلم ودرايته السعي الحثيث وسند والده من طريق
شيخه السيد زاهد بن اسلم الهروي الاكبر ابادي يتصل بالشيخ الاجل العلامة
المحقق جلال الدين محمد بن اسعد البكري الدواني نسبة الى دوان بفتح المهملة
وتشديد الواو موضع ببلاد فارس محاذي شيراز واساتيذه الحديثية
سنتلة في اوائل كتابه انموذج العلوم ثم حصلت له الاجازة العامة برواية
الحديث من الشيخ الاجل المتبحر في علومه ذي الفضائل السنية والمعارف البهية محمد
افضل المعروف بالحاج السيلكوتي ثم الدهلوي رحمه الله تعالى كان من اجلة اصحاب
الشيخ عبد الاحد ابن مخدوم الرحمه الشيخ محمد ابن الامام العارف الاجل الشيخ احمد بن
عبد الاحد المجدد السرهندي انتفع به كثيرا واسند الحديث عنه واساتيذ المجدد
مستوفاة في كتب سيره لاصحابه ثم ارتحل الحاج السيلكوتي رحمه الله تعالى الى بلاد
الحرمين وصحب الشيخ سالم بن عبد الله البصري ثم المكي فاحسن صحبته وانتفع به
ثم عاد بلدة دهلي وانشاع بها علومه واساتيذه مذكورة في رسائله جزاه الله
خير الجزاء وبعد ذلك كله لم يتشبع آبا عبد العزيز ما انعم به من زوده ولم ينتفع
من غلته ما ارعف به زاده فان بعيد الهمة يستصغر العظائم وعلى قدر اهل
العزم تاتي العزائم فاقتصد غاربه الغربة وتغنى من غروب الكربة واقتحم الطامة
وجابها وركب لجة البحر وعبابها حتى ركز رحله بحجازه واستراح من مسيره
ومجازه فاجتمع بعلما الحرمين الذين كانوا مسائير زمانهم بهم تتقد سرج علوم
الدين وتضئ كواكبها في افق مبين انارت وجوههم دجنة الليالي ودجاها

ولما ولد له